



## التوزيع الجغرافي لسكان ناحية الحسينية وعلاقته بالخدمات الأساسية

الأستاذ الدكتور  
رياض كاظم سلمان الجميلي  
جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية  
و  
الباحث  
وسيم عبد الواحد رضا





## The geographical population of Al-Husseinia County and its relation to the Basic Services Delivery



**Prof.Dr.Ryadh Kadhim AL-Jumaili**

Education College for Human Sciences  
University of karbala

**Waseem Abdul-Wahid Ridha**

Master in Human Geography

### Abstract

Al-Husseiniya County is one of the most places characterized by its rural nature in Karbala. Agriculture is the craft and the main source of the living of the residents.

The area is stable rural one and falls within dense agricultural areas.

The population distribution is affected by its geography, within 55 rural districts; 4 only are classified as urban districts. They are Al-Jeghefiya, Abu Zrnt, Al-Kakaiya, and Al-Daraweesh. The urban population density of these areas is %28 (128.521 persons).

The other areas of the county are rural and the population distribution is wider.

The areas witness an inequality in the basic services delivery like education, health, drinkable water, roads services, and power.

These services are delivered mainly in the areas of population density. The research concludes that the population is the factor determines the availability of services and their delivery.





## التوزيع الجغرافي لسكان ناحية الحسينية وعلاقته بالخدمات الأساسية

الباحث

وسيم عبد الواحد رضا

ماجستير في الجغرافية البشرية

الاستاذ الدكتور

رياض كاظم سلمان الجميلي

كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة كربلاء

فيها بشكل واسع، فيما تشهد مناطق الناحية تباين كبير في عملية توزيع الخدمات الأساسية من قبيل (خدمات التعليم والصحة والماء الصالح للشرب وخدمات الطرق وخدمات الطاقة الكهربائية) بشكل متفاوت، تتركز هذه الخدمات في مناطق تركز السكان وتشتتت في مناطق تشتتهم، الأمر الذي يجعل من نسبة التركز السكاني في الناحية عاماً مهماً في عملية توفير الخدمات من عدمه.

### المقدمة

تعد ناحية الحسينية الواقعة شمال شرق مدينة كربلاء المقدسة من ابرز مناطق الاستقرار الريفي في المحافظة والتي تشهد تركزاً سكانياً كبيراً في عموم مناطقها بفعل العديد من المزايا والخصائص الجغرافية التي تتمتع بها الناحية من قبيل خصوبتها وتوفر تجهيزاً مائياً مناسباً فيها فضلاً عن تراكم الخبرات الزراعية لسكانها

### المستخلص

تشكل ناحية الحسينية من ابرز المناطق ذات الطابع الزراعي في عموم محافظة كربلاء لما تشكله حرف الزراعة لسكانها كنشاط أساسي في اقتصادياتهم اليومية ومنطقة استقرار ريفي يندرج ضمن الأنماط الزراعية الكثيفة، وقد أثرت جغرافية المنطقة في منحها واقعها الزراعي الذي نشأت على أساسه.

يتوزع سكان الناحية بشكل تلعب طبيعة الظروف الجغرافية فيه أثراً الواضح ضمن (٥٥) مقاطعة زراعية أربع منها تتركز فيها الجوانب الحضرية وهي مقاطعات (الجعيفنية، أبو زرن، الكعكاعية والدراويس) إذ تشهد هذه المقاطعات تركز في نسب سكان الحضر بلغ (٢٨٪) من الحجم السكاني للناحية البالغ عددهم (١٢٨٥٢١) نسمة أما بقية المقاطعات الزراعية الأخرى فتشهد توزيعاً لسكان الريف



المناطق في جهات مختلفة من الناحية وهذا ما ركز عليه البحث من خلال فقراته.

## أولاً: الخصائص الجغرافية الطبيعية وعلاقتها

### بتوزيع السكان

تشكل الخصائص الجغرافية الطبيعية الأساسية الذي تقوم عليه الدراسات الجغرافية لما لها من أهمية في وجود السكان في منطقة ما وارتفاع كثافتهم أو انخفاضها، آذ تعمل تلك الخصائص متفاعلة فيما بينها ومع العوامل البشرية في تحديد طبيعة التوزيع الجغرافي للسكان، لذا سيتم دراسة ابرز الخصائص الجغرافية الطبيعية في ناحية الحسينية وعلى النحو الآتي:

#### ١. أشكال السطح:

يؤثر السطح في توزيع السكان في مختلف البيئات الجغرافية وفي تشكيل حياتهم الاجتماعية بأنماط حضارية مختلفة، إذ يتباين التأثير مكانيًا وزمانيًا تبعًا لمجموعة من المؤثرات الجغرافية المداخلة.

تشغل ناحية الحسينية الجزء الشمالي الشرقي من محافظة كربلاء إذ يلاحظ من خلال الخريطة (١) أنها تتوزع ضمن منطقتين السهل الفيسي والهضبة الغربية، ويتميز السهل الفيسي الذي يشكل غالبية مساحة الناحية بانبساط سطحه وقلة تضرسه، فالأنواع الشهابية منه لا يزيد ارتفاعها عن (٣٥) م فوق مستوى سطح البحر. في حين يصل ارتفاع أنواعه الجنوبي إلى

الأمر الذي جعلها تمثل الإقليم الزراعي الأبرز في المحافظة الذي يمد مدن المحافظة الأخرى بالمنتجات الزراعية والأيدي العاملة، لقد شكلت هذه المزايا الجغرافية التي تمتاز بها ناحية الحسينية عوامل جذب كبيرة للسكان ومدى استقرارهم وتركيزهم المكاني الواضح في عموم جهات الناحية ضمن نظام الحيازات الزراعية (المقاطعات الزراعية الواسعة) الأمر الذي انعكس بشكل كبير على نظام توزيع سكان الناحية البالغ عددهم (١٢٨٥٢١) نسمة على مراكز الحضرية والمناطق الريفية، فقد شكلت نسبة سكان الحضر في الناحية نسبة (١٥,٧٪) من مجموع السكان فيما بلغت نسبة سكان الريف (٣,٨٤٪) وهي النسبة الأكبر التي تشهدتها الناحية، وهذا التوزيع المكاني لسكان الريف ذروته في أكثر من (٥١) مقاطعة زراعية من أصل (٥٥) مقاطعة زراعية في عموم جهات الناحية الأمر الذي استدعي دراسة آلية ذلك التوزيع المكاني للسكان في عموم الرقعة الجغرافية التي تشغله الناحية ومقدار الخدمات الأساسية المقدمة لهم من خدمات (التعليم والصحة والنقل ومياه الشرب وخدمات الطاقة الكهربائية) والتي تشكل بمجموعها عامل الألفة المكانية بين السكان والمكان والتعرف على خريطة توزيع هذه الخدمات الأساسية تبعاً لتوزيع السكان البيئي (الريف والحضر) وكشف العجز الخدمي الذي تعانيه مثل هذه



الطابع الريفي الزراعي الأمر الذي يحدد طبيعة حجم السكان وكثافتهم وتوزيعهم الجغرافي.

وتخضع منطقة الدراسة إلى مؤثرات المناخ الصحراوي الجاف<sup>(٣)</sup> الذي يتميز بقلة وصول مؤثرات البحر المتوسط والخليج العربي إليه، بعد مسافة الأول وصغر مساحة الثاني، إذ يلاحظ من خلال الجدول وتبعاً لبيانات أقرب محطة مناخية عن منطقة الدراسة (محطة كربلاء المناخية) أن معدل درجة الحرارة العظمى لشهر توزع بلغ (٤٣،٣ م).

في حين ينخفض المعدل في شهر كانون الثاني وهو أكثر الشهور برداً يبلغ (٥٥،٢ م) وفي ما يخص الأمطار فيلاحظ من خلال الجدول السابق أن منطقة الدراسة ذات أمطار موسمية ينحصر تساقطها في فصول الخريف والشتاء والربيع لذا تعد من المناطق الجافة إذا ما قورن معدل تساقط الأمطار السنوي الذي يبلغ (١٠١،٢ ملم) مع درجات الحرارة المتطرفة فيها. ونتيجة لذلك فقد اعتمد السكان في معظم الأنشطة البشرية على المياه السطحية متمثلةً بجدول الحسينية فضلاً عن المياه الجوفية.

(٢٣ م) فوق مستوى سطح البحر. أما الهضبة الغربية فلا تغطي سوى جزءاً صغيراً في الطرف الشمالي الغربي لناحية الحسينية ويتميز بقلة تضرسة وانحداره البسيط إذ لا يزيد ارتفاعه عن (٤٠ م) فوق مستوى سطح البحر.

ولقد شجع انبساط سطح الناحية على ممارسة الأنشطة الزراعية نظراً لتوافر الإمكانيات متمثلةً بجدول الحسينية مصدر الموارد المائية الرئيس فضلاً عن سهولة المواصلات<sup>(١)</sup>. وقد أتاح ذلك انتشار الملكيات الزراعية الصغيرة التي أثرت في رسم شخصية التوزيع الجغرافي للسكان.

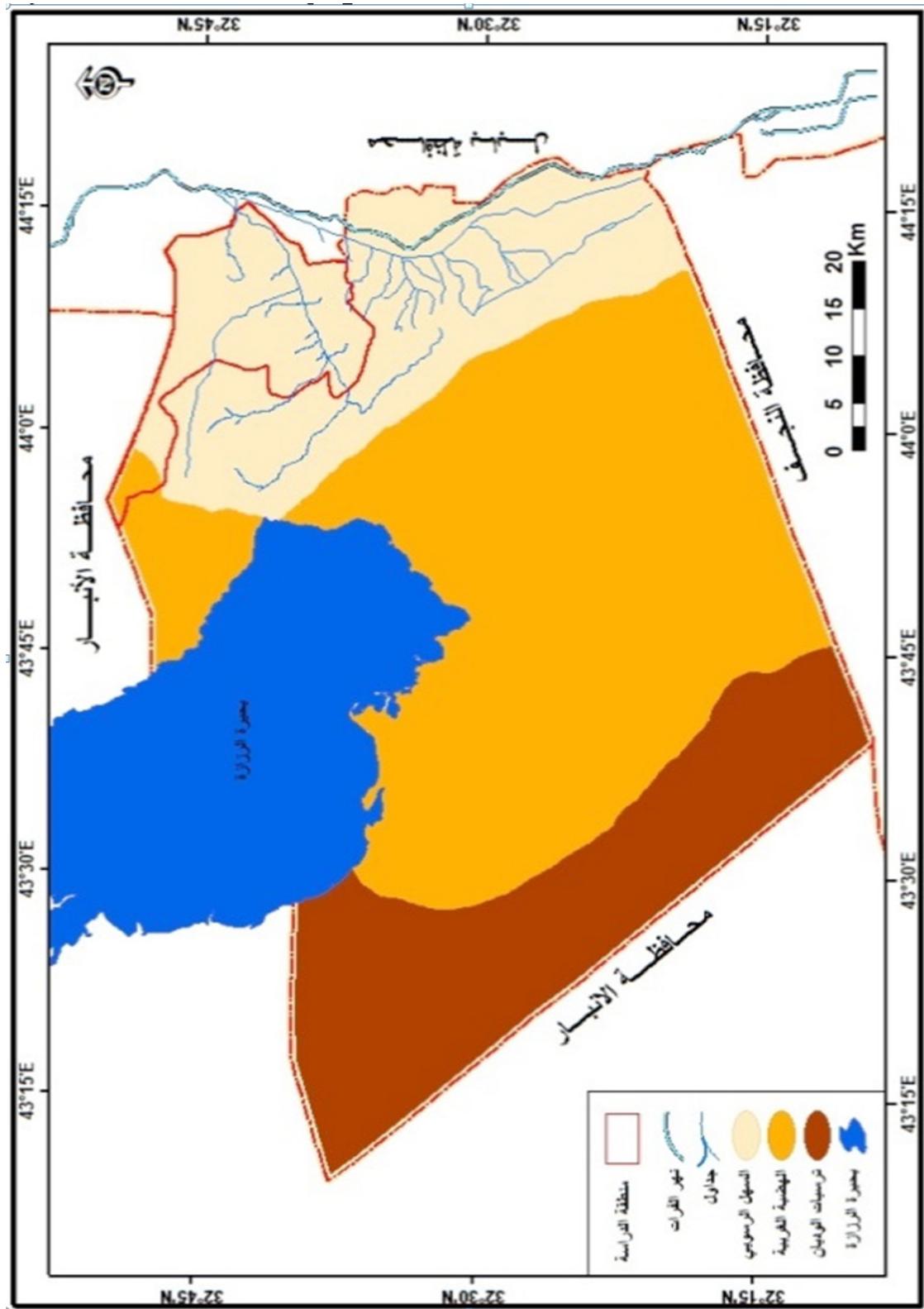
## ٢. خصائص المناخ:

يعدُ المناخ عنصراً هاماً من عناصر البيئة الطبيعية ذات التأثير المباشر في توزيع السكان ويتجلى ذلك من خلال تأثيره على حياة الإنسان وعلى التربة والحياة النباتية والحيوانية، فضلاً عن كون المناخ منبع الحضارة الرئيس ووجه الهجرات البشرية ومحدد لطاقات الشعوب وشخصيتها<sup>(٢)</sup>.

وإذا ما أردنا أن نوضح اثر الخصائص المناخية لمنطقة الدراسة في توزيع السكان لابد من الإشارة إلى أن مساحة المنطقة لا تتيح اختلافات مكانية في هذه الخصائص فهي ذات ظروف مناخية متشابهة، لكن لا يمكن ان نلغي اثر المناخ وعناصره على الإنتاج الزراعي الذي يشكل قوام حياة غالبية سكان الناحية ذات



(خريطة-١) أقسام السطح في ناحية الحسينية



المصدر: الباحثان اعتمدوا على: جمهورية العراق، وزارة الصناعة والمعادن، المنشأة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدي، تقرير عن جيولوجية كربلاء وعين التمر، بغداد، ١٩٩٦ ، ص ٦.



**(جدول - ١) معدلات درجات الحرارة العظمى والصغرى والإمطار لمحطة كربلاء  
المناخية للسنوات (١٩٨٠ - ٢٠١٠)**

الأشهر	معدل درجة الحرارة العظمى (م)	معدل درجة الحرارة الصغرى (م)	معدل درجة الحرارة (م)	معدل الأمطار (ملم)
كانون الثاني	١٥,٦	٥,٢	١٠,٤	١٥,٧
شباط	١٨,٧	٧,٢	١٢,٩	١٥,٣
آذار	٢٣,١	١٠,٨	١٦,٩	٢١,١
نيسان	٣٠,٢	١٦,٧	٢٣,٥	١٠,٥
مايو	٣٦,١	٢١,٦	٢٨,٨	٤,٧
حزيران	٤٠,٩	٢٥,٨	٣٣,٣	-
تموز	٤٣,٣	٢٨,٢	٣٥,٨	-
آب	٤٣,١	٢٧,٥	٣٥,٣	-
يلول	٤٠,١	٢٣,٩	٣٢,٧	٠,٤
تموز	٣٢,٧	١٨,٢	٢٠,٨	٤,٧
آب	٢٣,٤	١١,٤	١٧,٤	١١,٣
كانون الأول	١٧,١	٦,٦	١١,٨	١٦,٣
المعدل السنوي	٣٠,٣	١٦,٩	٢٣,٦	١٠١,٢

المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للأنواء الجوية، قسم المناخ، بيانات (غير منشورة)، للسنوات (١٩٨٠ - ٢٠١٠).

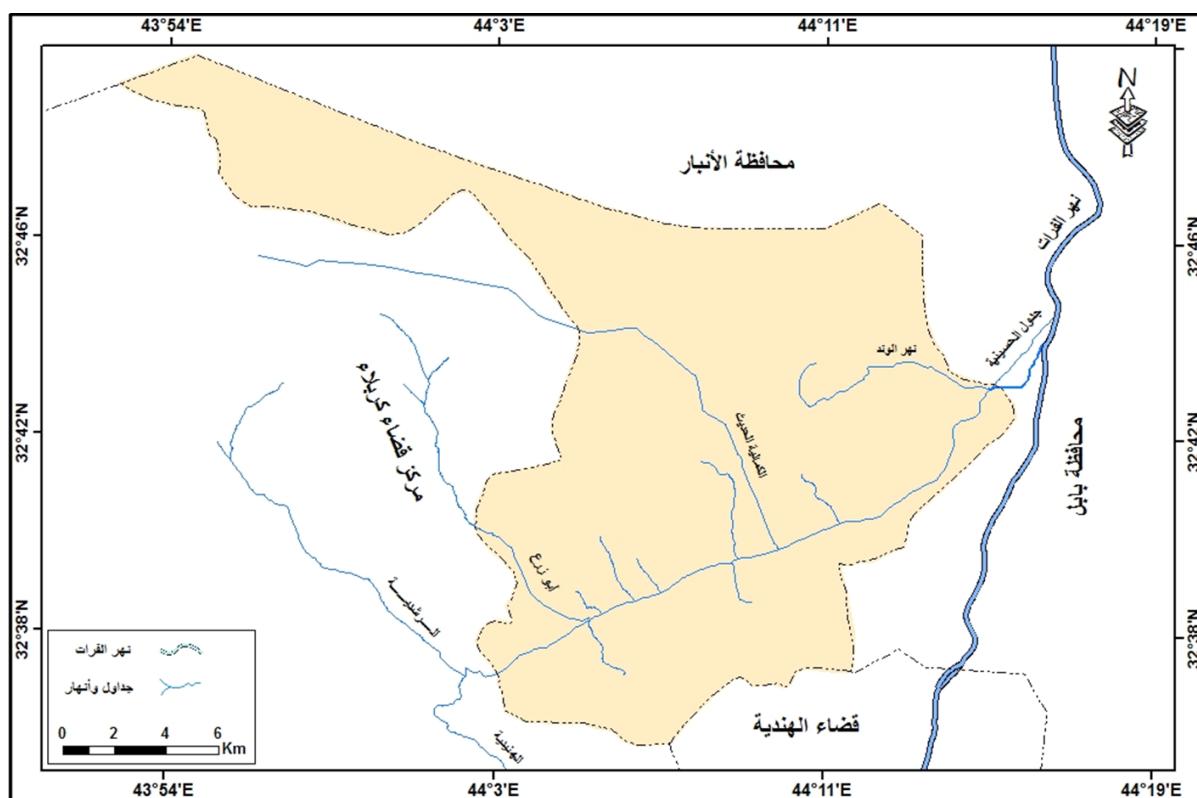


السهل الفيسي إذ يتفرع منه مجموع من القنوات المائية أبرزها (الوند - الكمالية - أبو زرع) التي تشكل شبكة واسعة تروي الأراضي الزراعية لاحظ الخريطة (٢). لقد ساعد عامل توفر الموارد المائية السطحية لاسيما في القسم الجنوبي من منطقة الدراسة على قيام الزراعة ومن ثم استيطان السكان وبكثافة عالية إذ يعتمدها السكان في مختلف أنشطتهم الاقتصادية وفي مجالات الحياة وميادينها المختلفة سواء كانت زراعية أم صناعية أم خدمية أو حتى للأغراض المنزلية.

### ٣. الموارد المائية:

لاشك أن للموارد المائية دوراً بارزاً في خلق تجمعات سكانية متميزة، لاسيما في المناطق الجافة التي تنخفض فيها معدلات التساقط المطري وهذا ينطبق على منطقة الدراسة التي تشكل فيها المياه السطحية متمثلاً بنهر الفرات وجدول الحسينية أبرز العوامل المتحكمة في التوزيع الجغرافي للسكان، فبعد ان يدخل نهر الفرات القسم الشرقي من ناحية الحسينية يتفرع من ضفته اليمنى جدول الحسينية الذي يسير باتجاه جنوب غربي متبعاً انحدار سطح الأرض حتى

### (خريطة - ٢) شبكة الأنهر والجداول في ناحية الحسينية



المصدر: الباحثان اعتمدأ على: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة لصيانة مشاريع الري والبزل، خريطة مشاريع الري والبزل في محافظة كربلاء بمقاييس ١:٥٠٠٠٥١.



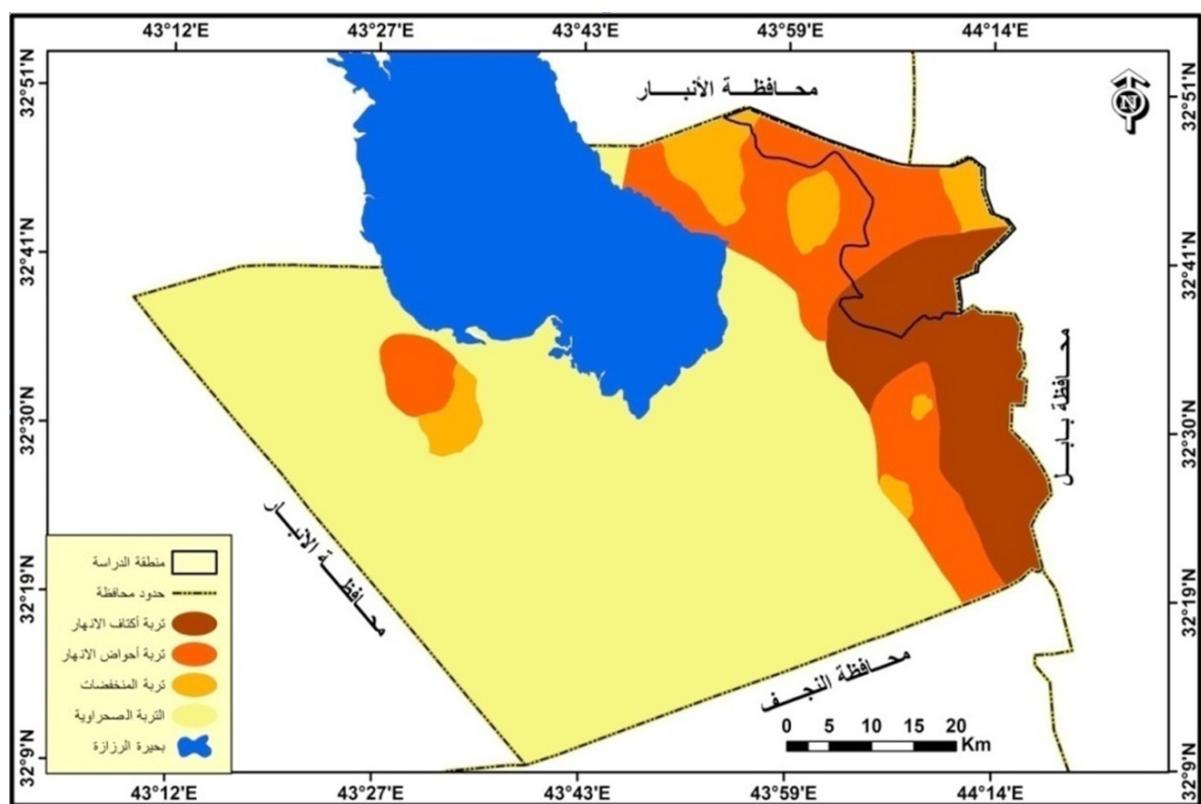


كما وتغطي تربة أحواض الأنهار المنطقة المتأخمة لمنطقة أكتاف الأنهار وتميز بأنها تربة مزججية- طينية تحتوي على جزئيات خشنة نسبياً مخلوطة بالغرين وذات نسجه بين الناعمة والمتوسطة ملائمة لزراعة المحاصيل الحقلية. أما تربة المنخفضات فيلاحظ من خلال الخريطة (٣) أنها تشغّل مساحة محدودة من منطقة الدراسة يقتصر على المناطق التي تتميز بانخفاض منسوب سطحها وارتفاع مستوى المياه الجوفية فيها لذلك فهي غير مستمرة زراعياً وذات كثافة سكانية منخفضة.

#### ٤. خصائص التربة:

إن نوع التربة ودرجة خصوبتها دور كبير في رسم خريطة التوزيع المكاني للسكان كونه يحدد مدى إمكانية الإنتاج الزراعي الذي يشكل المصدر الأول للاستيطان البشري وكثافته<sup>(٤)</sup>. إذ يتجمع السكان في المقاطعات القرية من القنوات المائية إذ توزيع تربة أكتاف الأنهار التي تعد تربة مثالية صالحة للإنتاج العديد من المحاصيل الزراعية فهي تربة ذات نسجه خشنة إلى متوسطة، تبلغ نسبة الرمل فيها (٨٪) ونسبة الطين (٢٢٪) والغرين (٥٪)<sup>(٥)</sup>.

#### (خريطة - ٣) أنواع الترب في محافظة كربلاء



المصدر: الباحثان اعتمدأ على: هاني جابر محسن، التمثيل الخرائطي لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كربلاء لعام ٢٠١١، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٣، ص ١٦.



بلغت نحو (١٥,٧٪) من مجموع السكان لعام ٢٠٠٩، في حين سجلت نسبة سكان الريف نحو (٣,٨٤٪) للعام نفسه.

ان ارتفاع نسبة سكان ريف ناحية الحسينية سببه وفرة الأراضي الصالحة للإنتاج الزراعي مع الموارد المائية السطحية متمثلةً بجدول الحسينية وتفرعاته إذ ساعد ذلك في استقطاب الأيدي العاملة لاسيما في ظل ظروف الحصار الاقتصادي في عقد التسعينيات من القرن الماضي، فضلاً عن قلة المنشآت الصناعية أو الخدمية الأمر الذي جعل من الزراعة مهنة السكان الرئيسية.

## ثانياً: التوزيع البيئي للسكان وقياس مدى تركزهم المكاني:

### ١. التوزيع البيئي:

يقصد بالتوزيع البيئي تصنيف السكان إلى حضر وريف. ويعد مكان إقامة الإنسان في الحضر أو الريف من ابرز العوامل المؤثرة في طراز حياته وسلوكيه ونمط تفكيره، فالسكن في المدينة أو القرية يحدد طبيعة الأنشطة الاقتصادية التي يزاولها والمستوى المعاشي والقيم والعادات الاجتماعية التي يؤمن بها<sup>(٦)</sup>، التي تحدد بدورها طبيعة التباين ما بين المجتمع الحضري والمجتمع الريفي في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية، ولما كان معيار التمييز بين القرية والمركز الحضري في العراق هو المعيار الإداري هذا يعني أن المركز الحضري هو المستوطنة التي تتمتع بمركز إداري أو بلدي له حدود بلدية وخارج تلك المراكز تعدد مناطق ريفية، وقبل الخوض في توزيع السكان البيئي لابد من الإشارة إلى أن عدد سكان ناحية الحسينية بلغ نحو (١٢٨٥٢١) نسمة في عام ٢٠٠٩ م.

يتباين توزيعهم المكاني بين مقاطعة وأخرى، ويلاحظ ذلك في الخريطة (٤)، إذ يشكلون نسبة بلغت (٧,١٢٪) من مجموع سكان المحافظة البالغ عددهم (٤٢٠١٣٢٥٤) نسمة في عام ٢٠٠٩<sup>(٧)</sup>، ومن خلال الجدول (٢) يتضح أن نسبة السكان الحضر في ناحية الحسينية



**(جدول-٢) توزيع السكان بحسب البيئة في مقاطعات ناحية الحسينية لعام ٢٠٠٩**

اسم المقاطعة	الحضر	الريف	%	مجموع السكان	%
اللايج	-	٥٧٠٠	٠	٥٧٠٠	١٠٠
الايتير	-	١٤١٣	٠	١٤١٣	١٠٠
امام نوح	-	٣٠١٠	٠	٣٠١٠	١٠٠
الصلامية الغربية	-	٤٧١	٠	٤٧١	١٠٠
الصلامية الشرقية	-	١٧٤٨	٠	١٧٤٨	١٠٠
ابو قمر	-	١٣٣٤	٠	١٣٣٤	١٠٠
كريد نصر الله	-	١٣٥٧	٠	١٣٥٧	١٠٠
كريد كمونه	-	١٤٢٠	٠	١٤٢٠	١٠٠
الشیطة	-	١٥٨١	٠	١٥٨١	١٠٠
ابو جير	-	٦٢٩	٠	٦٢٩	١٠٠
الدرويشي	-	١٠٥	٠	١٠٥	١٠٠
الكرجي	-	٩٤٥	٠	٩٤٥	١٠٠
ام الحمام	-	١٠٩٠	٠	١٠٩٠	١٠٠
ام عروق الجنوبية	-	١١٠٦	٠	١١٠٦	١٠٠
ام عروق الشمالية	-	٧٨٢	٠	٧٨٢	١٠٠
كريد الشرقية	-	١١٠٩	٠	١١٠٩	١٠٠
الوند والمعilan	-	١٢٩٥	٠	١٢٩٥	١٠٠
الوند	-	٥٣٨١	٠	٥٣٨١	١٠٠
الحمودية	-	١٤٠٤	٠	١٤٠٤	١٠٠
الحمودية والمستجد	-	٦٥٤	٠	٦٥٤	١٠٠
كريد الغربية	-	١٥٦٨	٠	١٥٦٨	١٠٠
البهادرى	-	٦٧٩	٠	٦٧٩	١٠٠
العوارة الشرقية	-	١٧٩١	٠	١٧٩١	١٠٠
العوارة الوسطى	-	١٠٢٤	٠	١٠٢٤	١٠٠
العوارة الكبيرة	-	١٤٩٥	٠	١٤٩٥	١٠٠
العوارة الغربية	-	١٢٩٧	٠	١٢٩٧	١٠٠
الجعيفية	٥٢٢٣	١٢٢٣	٨٠	٦٤٤٦	٢٠
ابوزرنـت	٩٨٣٣	٩١٦	٩١,٥	١٠٧٤٩	٨,٥





٢٩٦٧	١٠٠	٢٩٦٧	٠	-	العساويات
٤٤٦٨	١٠٠	٤٤٦٨	٠	-	الابراهيمية
٦٠٥١	١٠٠	٦٠٥١	٠	-	الكعكاعية الشرقية
٩٣٩١	٦٥,٩	٦١٩٠	٣٤,١	٣٢٠١	الكعكاعية
١١٩٤	١٠٠	١١٩٤	٠	-	الكعكاعية الغربية
٣١٩	١٠٠	٣١٩	٠	-	ابو عصيد
١٢٩٣	١٠٠	١٢٩٣	٠	-	كريد الاميرية
١٤٥٩	١٠٠	١٤٥٩	٠	-	اليوسفية
١٢٤٦	١٠٠	١٢٤٦	٠	-	الجنكنة
٢٩٥٠	١٠٠	٢٩٥٠	٠	-	الفراشية
١٤٠٦	١٠٠	١٤٠٦	٠	-	المطلق الشرقي
٢١٥٠	١٠٠	٢١٥٠	٠	-	هورالسيب
١٥٤٥	١٠٠	١٥٤٥	٠	-	المستجادات والكركاشية
١٢٥٠	١٠٠	١٢٥٠	٠	-	فدان السادة والمناكش
٢٠٩٠	١٠٠	٢٠٩٠	٠	-	الوسطاني والمطلق الغربي
١٣٨٩	١٠٠	١٣٨٩	٠	-	الغلطاوية
١٦٠٨	١٠٠	١٦٠٨	٠	-	بدعة عيشة
١٥٧٤	١٠٠	١٥٧٤	٠	-	العميشية
٤٣٦٩	٥٥,٩	٢٤٤٣	٤٤,١	١٩٢٦	الدراويس
٥٦٥٠	١٠٠	٥٦٥٠	٠	-	الجوب وابو طحين
٣٠٨٦	١٠٠	٣٠٨٦	٠	-	بدعة شريف
١١٦٢	١٠٠	١١٦٢	٠	-	بدعة اسود
٢٥٨٠	١٠٠	٢٥٨٠	٠	-	بدعة اسود وبدعة شريف
٢٨٦٤	١٠٠	٢٨٦٤	٠	-	ابو عصيد والشامي
١١٨٨	١٠٠	١١٨٨	٠	-	ابو عصيد والشامي والفيضة
٥٣٣٧	١٠٠	٥٣٣٧	٠	-	ام غراغر
٣٥٢	١٠٠	٣٥٢	٠	-	الخصوصة
١٢٨٥٢١	٨٤,٣	١٠٨٣٣٨	١٥,٧	٢٠١٨٣	المجموع

المصدر: الباحثان اعتمدأً على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مديرية إحصاء محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٩.



الرابط بين مركز ناحية الحسينية ومدينة كربلاء.

اما بالنسبة للتوزيع سكان الريف على مقاطعات ناحية الحسينية فقد تبين من خلال الجدول (٢) أن السكان الريف يتمركزون في (٥١) مقاطعة يتوزعون في قرى زراعية لا تصل إلى مستوى التجمع الحضري، ولا يشكل السكان الحضر فيها أي نسبة تذكر.

وتجدر الإشارة إلى أن بالرغم من ارتفاع نسبة سكان الريف في ناحية الحسينية ألا ان نسبة السكان الذين يمارسون الأنشطة الزراعية منخفضة جداً، فقد انخفضت إلى (١٢،٥٪) في عام ٢٠١١ بعد أن كانت تشكل نسبة (٤٨٪) في عام ١٩٩٧<sup>(٨)</sup>.

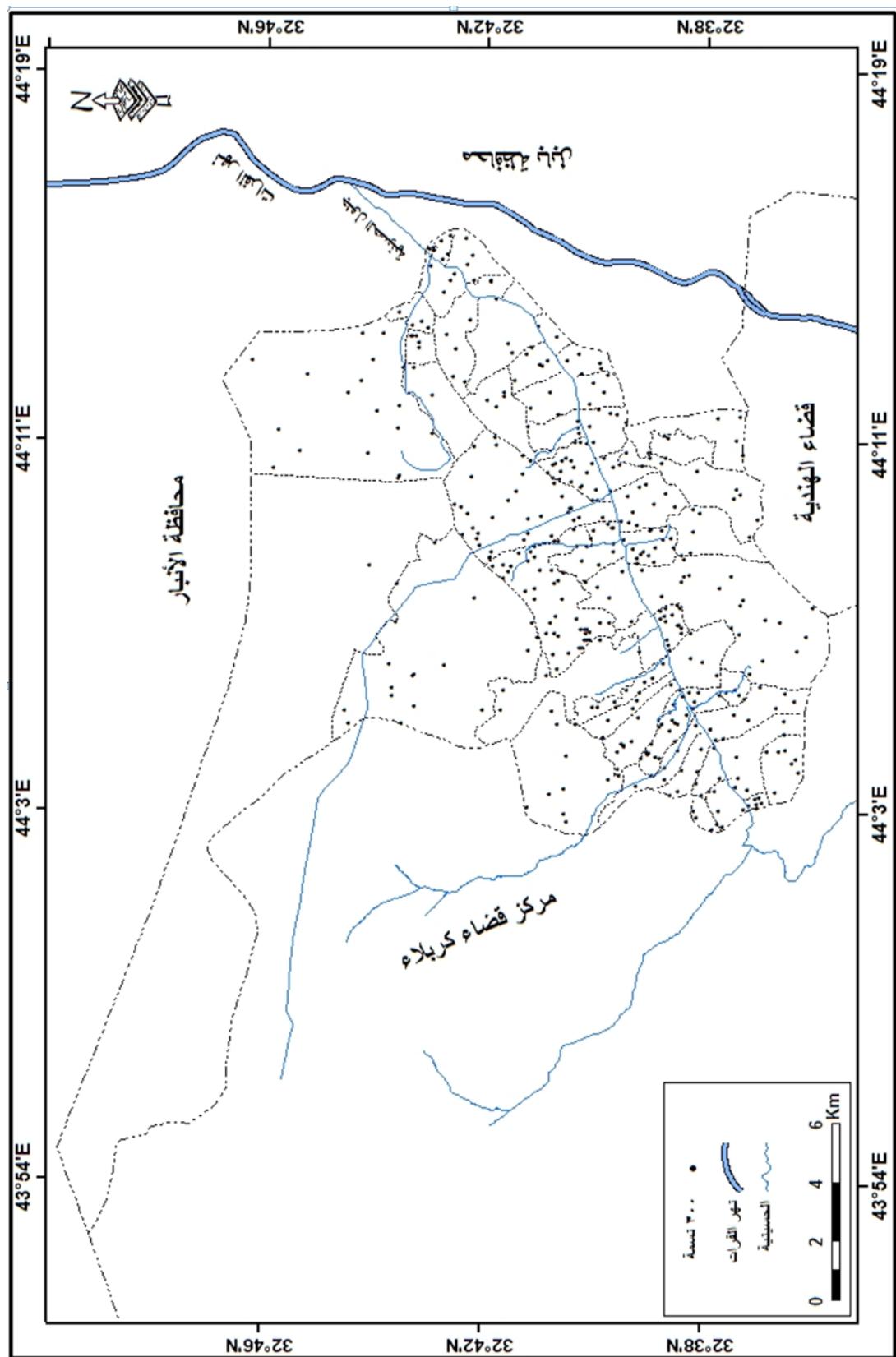
ويعزى السبب في ذلك إلى التحولات التي شهدتها البلد بعد عام ٢٠٠٣ وتراجع مستوى القطاع الزراعي وتوجه العاملين نحو الأنشطة التجارية والصناعية والخدمية ذات المردود المادي الوافر على حساب النشاط الزراعي.

أما على مستوى المقاطعات الزراعية للناحية التي تتالف من (٥٥) مقاطعة زراعية، فقد تركز معظم السكان الحضر في أربع مقاطعات كما في الخريطة (٥) وهي الجعفينة وأبو زرنـت والكعكـاعية والدراوـيش، إذ بلـغت نسبة السـكان الحـضر في مقاطـعة الجـعـفـينـية (٨٠٪) التي تـضم كلـ من حـي العـطـيشـي وـحي كـلـية الزـرـاعـة. وـفي مقاطـعة أـبـو زـرـنـت بلـغـت نـسـبة السـكان الحـضر نـحو (٩١،٥٪) وـهي تـضم أـحـيـاء الـحسـين وـالـعبـاس وـالـرسـول وـالـزـهـراء وـالـصـنـاعـي وـتـشـكـل مجـتمـعة مع حـضر مقـاطـعة الجـعـفـينـية مـرـكـز نـاحـيـة الـحسـينـيـة الـحـضـري صـاحـب الإـرـث التـارـيـخـي الـقـدـيـم المـتـمـثـل بـوـجـود خـان العـطـيشـي الـذـي لـازـالـت جـدـرـانـه وـأـقوـاسـه تـرـى إـلـي يـوـمـنـا وـالـذـي اـنـشـأ أـبـان الـدـوـلـة الـعـشـانـيـة لـاستـقـبـال قـوـافـل الـحـجـاجـ، فـضـلاً عـن تـرـكـز الـخـدـمـات الـأـسـاسـيـة الـعـامـة مـا سـاعـد فـي زـيـادـة نـسـبة السـكـان الحـضرـ.

أما نسبة السكان الحضر في مقاطعة الكعكاعية فقد بلغت (١٣٤٪) من مجموع سكان المقاطعة، وقد كان لوجود مرقد الإمام عون الله عاماً مباشراً في ترکز السكان ومارسة النشاط الاقتصادي من حوله ومن ثم خلق تجمع حضري تنشط فيه حركة السياحة الدينية، وقد شكل سكان الحضر في مقاطعة الدراویش نسبة بلغت (١٤٤٪) يتركز معظمهم في قصبة



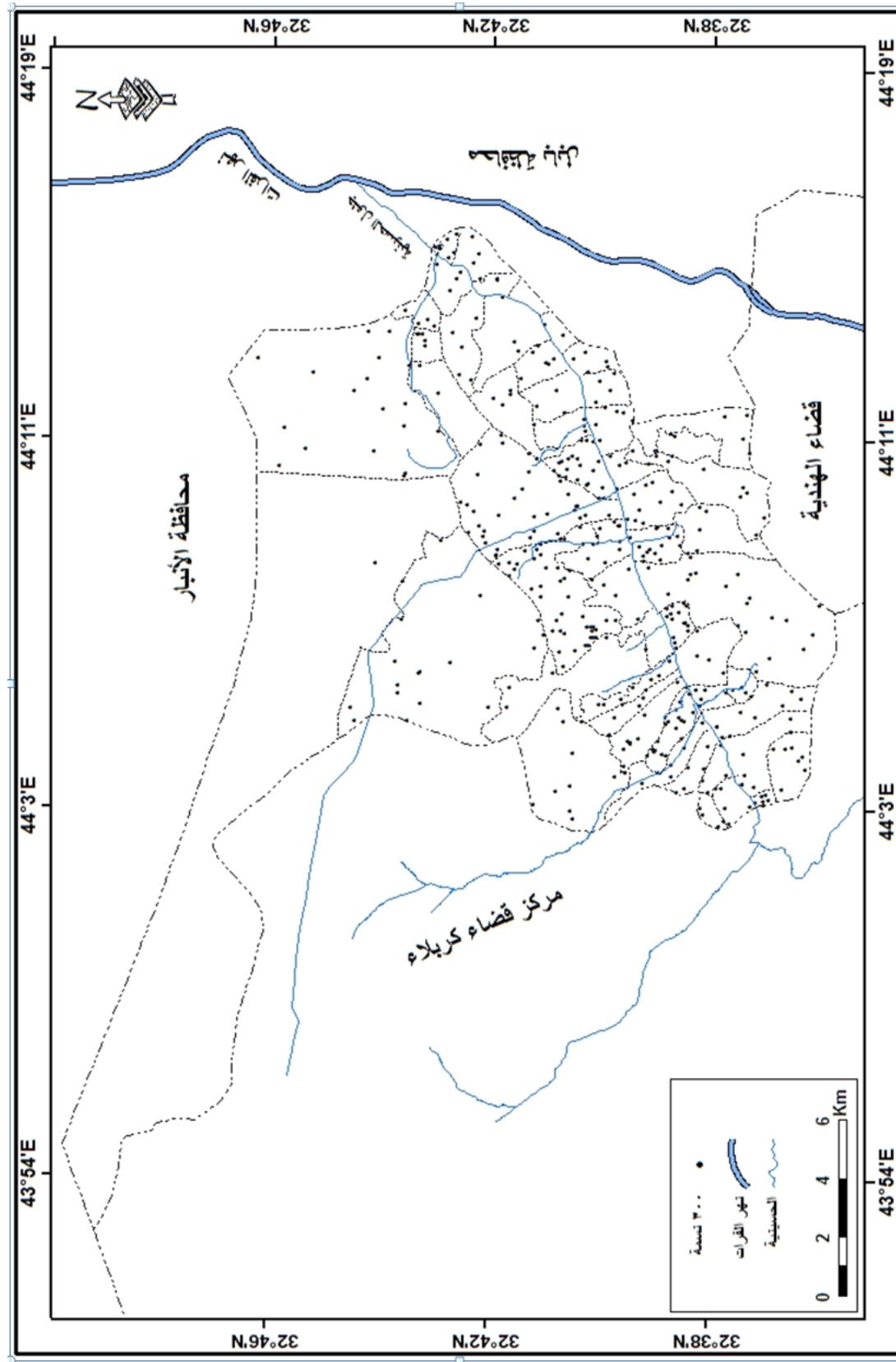
(خريطة ٤) التوزيع الفعلي لسكان ناحية الحسينية



المصدر: الباحثان اعتماداً على بيانات الجدول (٢).



(خريطة ٥) التوزيع البيئي لسكان ناحية الحسينية بحسب المقاطعات في عام ٢٠٠٩



المصدر: الباحثان اعتمدوا على بيانات الجدول (٢).



ومن تطبيق متغيرات المعادلة أعلاه، يتضح أن نسبة التركز السكاني في ناحية الحسينية بلغت (٤٦٪) في عام ٢٠٠٩، وهذا يدلل على أن التوزيع السكاني في الناحية بعيد عن المثالية ويميل نحو التركز وليس التشتت، ويعمل ذلك في سعة مساحة الناحية مقارنة بعدد سكانها فضلاً عن تجمع السكان في قرى زراعية قرية من مجرى جدول الحسينية والترع المائية المتفرعة منه.

أما على مستوى المقاطعات فيتضح من خلال الجدول (٣) وجود تبايناً مكانيًّا في نسبة التركز السكاني، إذ سجلت أعلى نسبة تركز سكاني في كل من مقاطعات الحصوة والوند وأم غراغر والكعكاعية والجعفينة وأبو زرنٍت بلغت نحو (٧٢، ٦٤، ١٥، ٤٥، ١٤، ٢٤٪) على التوالي وقد ارتفعت نسبة التركز السكاني في مقاطعات الحصوة والوند وأم غراغر نتيجة لسعة مساحتها قياساً بعدد سكانها على العكس من مقاطعات الكعكاعية والجعفينة وأبو زرنٍت التي تشكل تجمعات حضرية تتركز فيها معظم الفعاليات الخدمية والأنشطة الاقتصادية التجارية والصناعية. في حين انخفض ميل السكان نحو التركز في مقاطعات العوارضة الكبيرة والوسطى والمطلق الشرقي فقد بلغت نسبة التركز السكاني نحو (٠٪) لكل منها، مما يعني أن السكان يتوزعون بشكل مثالي في هذه المقاطعات وقد كان لسيطرة الطابع الزراعي وانتشار الملكيات الزراعية صغيرة الحجم دوراً بارزاً في انخفاض درجة التركز السكاني.

## ٢. التركز السكاني:

أن الاهتمام بتوزيع السكان لن يتوقف عند دراسة التوزيع العددي الذي يعد بمثابة البنية الأولى لدراسة السكان، وإنما أخذت الدراسات تهتم بالجانب التفصيلي لتوزيع السكان لبيان علاقة السكان بالأرض وضمان حياة أفضل لسكانها عن طريق وضع خطط علمية تنموية اقتصادية واجتماعية. لذا يسعى الجغرافيون إلى التعرف على التركز السكاني في الإقليم، وتكون درجة تركز السكان أكبر كلما تجمعوا في نقطة واحدة، وأقل عندما يتجمعون بصورة متساوية، وعموماً فهذا يتجلّ في قول (دونكان) أن مقاييس تركز السكان يمكن أن تعد مقاييس لانتشار كثافات الوحدة حول الكثافة العامة<sup>(٩)</sup>. ومن ابرز الطرق الإحصائية المتبعة لقياس تركز السكان هي نسبة التركز السكاني التي تقوم على العلاقة بين توزيع السكان النسبي في الوحدة المساحية ونسبة مساحتها، وتستخرج باعتماد الصيغة الآتية<sup>(١٠)</sup>:

نسبة التركز =  $\frac{س}{ص} / \frac{مج}{س}$  إذ أن:

س = النسبة المئوية لمساحة المنطقة إلى مساحة الإقليم الكلية.

ص = النسبة المئوية لسكان المنطقة إلى سكان الإقليم الكلية.

مج = مجموع الفرق الموجب بين هذه النسب بعضها البعض، أي مجموع القيم دون النظر للإشارات السالبة.



(جدول-٣) نسبة التركز السكاني في ناحية الحسينية بحسب المقاطعات لعام ٢٠٠٩

الفرق الموجب (س-ص)	نسبة السكان %	عدد السكان	نسبة المساحة٪	المساحة كم²	اسم المقاطعة
١	٤,٥	٥٧٠٠	٥,٥	١٨,٥	اللايج
٠,١	١,١	١٤١٣	١,٢	٤	الايتير
٠,٥	٢,٣	٣٠١٠	١,٨	٦	امام نوح
٠,٢	٠,٤	٤٧١	٠,٦	٢	الصلامية الغربية
٠,٥	١,٣	١٧٤٨	١,٨	٤,٦	الصلامية الشرقية
٠,٧	١,١	١٣٣٤	٠,٤	١,٥	ابو تمر
٠,٤	١,١	١٣٥٧	٠,٧	٢,٢	كريد نصر الله
٠,٥	١,١	١٤٢٠	٠,٦	٢	كريد كمونه
٠,٧	١,٢	١٥٨١	٠,٥	١,٦	الشیطة
٠,١	٠,٤	٦٢٩	٠,٣	١	أبو جبر
٠,١	٠,١	١٠٥	٠,٢	٠,٨	الدرويشي
٠,٤	٠,٧	٩٤٥	٠,٣	١	الكرجي
٠,٢	٠,٨	١٠٩٠	٠,٦	٢,٢	ام الحمام
٠,٧	٠,٩	١١٠٦	٠,٢	٠,٧	ام عروق الجنوبية
٠,٥	٠,٦	٧٨٢	٠,١	٠,٢	ام عروق الشمالية
٠,٢	٠,٩	١١٠٩	٠,٧	٢,٢	كرود الشرقية
٠,٦	١	١٢٩٥	٠,٤	١,٥	الوند والمعilan
٥,٤	٤,٢	٥٣٨١	٩,٦	٣٢	الوند
٠,٧	١,١	١٤٠٤	٠,٤	١,٢	الحمودية
٠,٨	٠,٥	٦٥٤	١,٣	٤,٥	الحمودية والمستجد
٠,١	١,٢	١٥٦٨	١,١	٣,٦	كرود الغربية
١	٠,٥	٦٧٩	١,٥	٥	البهادري
٠,٨	١,٤	١٧٩١	٠,٦	٢	العوارة الشرقية
٠	٠,٧	١٠٢٤	٠,٧	٢,٥	العوارة الوسطى
٠	١,٢	١٤٩٥	١,٢	٤	العوارة الكبيرة



## التوزيع الجغرافي لسكان ناحية الحسينية



٠,٤	١	١٢٩٧	٠,٦	٢	العوارة الغربية
٤,٢	٥,١	٦٤٤٦	٠,٩	٣	الجعيفية
٤	٨,٣	١٠٧٤٩	٤,٣	١٤,٥	ابو زرنٰ
١,٣	٢,٤	٢٩٦٧	١,١	٣,٦	العسافيات
٢,٧	٣,٤	٤٤٦٨	٠,٧	٢,٥	الإبراهيمية
٣,٨	٤,٧	٦٠٥١	٠,٩	٣	الكعكاعية الشرقية
٤,٦	٧,٤	٩٣٩١	٢,٨	٩,٥	الكعكاعية
٠,١	٠,٩	١١٩٤	١	٣,٥	الكعكاعية الغربية
٠,٣	٠,٢	٣١٩	٠,٥	١,٧	ابو عصيد
٠,٢	١,٣	١٢٩٣	١,١	٣,٧	كريد الاميرية
٠,٨	١,١	١٤٥٩	٠,٣	١	اليوسفية
٠,٦	٠,٩	١٢٤٦	٠,٣	١	الجنكنة
١,١	٢,٣	٢٩٥٠	١,٢	٤	الفراشية
٠	١,١	١٤٠٦	١,١	٣,٨	المطلق الشرقي
٠,٧	١,٦	٢١٥٠	٠,٩	٣	هور السيب
١,١	١,٢	١٥٤٥	٠,١	٠,٥	المستجادات والكركاشية
٠,٧	٠,٩	١٢٥٠	٠,٢	٠,٨	فدان السادة والمناكش
١,٢	١,٧	٢٠٩٠	٠,٥	١,٧	الوسطاني والمطلق الغربي
٠,٧	١,١	١٣٨٩	٠,٤	١,٣	الغلطاوية
٠,٨	١,٣	١٦٠٨	٠,٥	١,٦	بدعة عيشة
٠,٤	١,٢	١٥٧٤	٠,٨	٢,٧	العميشية
٣	٣,٤	٤٣٦٩	٠,٤	١,٥	الدراویش
٣,٦	٤,٣	٥٦٥٠	٠,٧	٢,٥	الجحوب وابوطحين
١,٥	٢,٤	٣٠٨٦	٠,٩	٣,٢	بدعة شريف
٠,٣	٠,٩	١١٦٢	٠,٦	٢	بدعة أسود
١,٥	٢,١	٢٥٨٠	٣,٦	١١,٧	بدعة أسود وبدعة شريف
١,٦	٢,٢	٢٨٦٤	٠,٦	٢	ابو عصيد والشامي





١,٦	٠,٩	١١٨٨	٢,٥	٨,٥	أبو عصيد والشامي والفيضة
٥,١	٤,٢	٥٣٣٧	٩,٣	٣١	أم غراغر
٢٨,٧	٠,٢	٣٥٢	٢٨,٩	٩٦,٦	الحصوة
٩٢,٨	١٠٠	١٢٨٥٢١	١٠٠	٣٣٤,٢	المجموع

المصدر: الباحثان اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مديرية إحصاء محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.

### أ. التعليم الابتدائي:

تعطي ناحية الحسينية (٧١) مدرسة ابتدائية يتباين توزيعها المكاني وفقاً لطبيعة تركز السكان، آذ يلاحظ أن الأجزاء الشمالية من الناحية تكاد تخلو من أية مدرسة على العكس من الأجزاء الوسطى والجنوبية حيث توزيع المستقرات الحضرية والريفية الخريطة (٦).

و عند استخدام بعض المؤشرات التعليمية (تلميذ/ معلم، تلميذ/ مدرسة، تلميذ/ شعبية)، يتبيّن أن معدل نصيب المعلم الواحد من التلاميذ في عموم منطقة الدراسة بلغ (١٤) تلميذ لكل معلم، أما معدل نصيب المدرسة الواحدة من عدد التلاميذ بلغ (٣١٣) تلميذ لكل مدرسة، في حين بلغ معدل الشعبة الواحدة من عدد التلاميذ نحو (٣٤) تلميذ لكل شعبية. و عند ملاحظة المؤشرات المذكورة سلفاً نجد انخفاض في معدل نصيب المعلم الواحد من عدد التلاميذ مقارنة بالمعيار المحلي البالغ (٣٠) تلميذ لكل معلم الجدول (٤).

### ثالثاً: واقع الخدمات الأساسية وكفاءتها في

#### ناحية الحسينية:

يتناول هذا الجانب تحليل الخدمات الأساسية متمثلة في (الخدمات التعليمية، الخدمات الصحية، خدمة الماء الصالح للشرب، خدمة الطاقة الكهربائية، طرق النقل) التي تشكل بدورها حجر الزاوية في تنمية وتطوير المستقرات البشرية في جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والعمانية، لذلك س يتم تناولها على النحو الآتي:

#### ١. الخدمات التعليمية:

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات المهمة والضرورية لكل تجمعاً سكانياً حضرياً كان أم ريفياً، وذلك لكون التعليم من العوامل الأساسية التي تقف خلف ازدهار أية منطقة ورفلها بعقول ممتدة، كما يعده من الجوانب المؤثرة في زيادة الإنتاجية من خلال جودة أنتاج المتعلم. و علىية تنقسم الخدمات التعليمية في ناحية الحسينية إلى المراحل الآتية:



(جدول ٤) توزيع الخدمات التعليمية في ناحية الحسينية لعام ٢٠١١

المعدلات			عدد الشعب	عدد المعلمين	عدد المعلمين	عدد المدارس	مرحلة التعليم
متعلم / شعبة	متعلم / مدرسة	متعلم / معلم					
٣٤	٣١٣	١٤	٦٥٢	١٦١٣	٢٢١٩٠	٧١	التعليم الابتدائي
٢٠	٢٥٩	٨	١٥٦	٣٧٣	٣١١٧	١٢	التعليم المتوسط
٢٨	٤٣٨	١١	١٥٦	٣٩٤	٤٣٧٥	١٠	التعليم الثانوي
٣٥	٥٢٦	١٢	٣٠	٩٣	١٠٥١	٢	التعليم الاعدادي

المصدر: الباحثان اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة ل التربية محافظة كربلاء المقدسة، دائرة التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء التربوي، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.

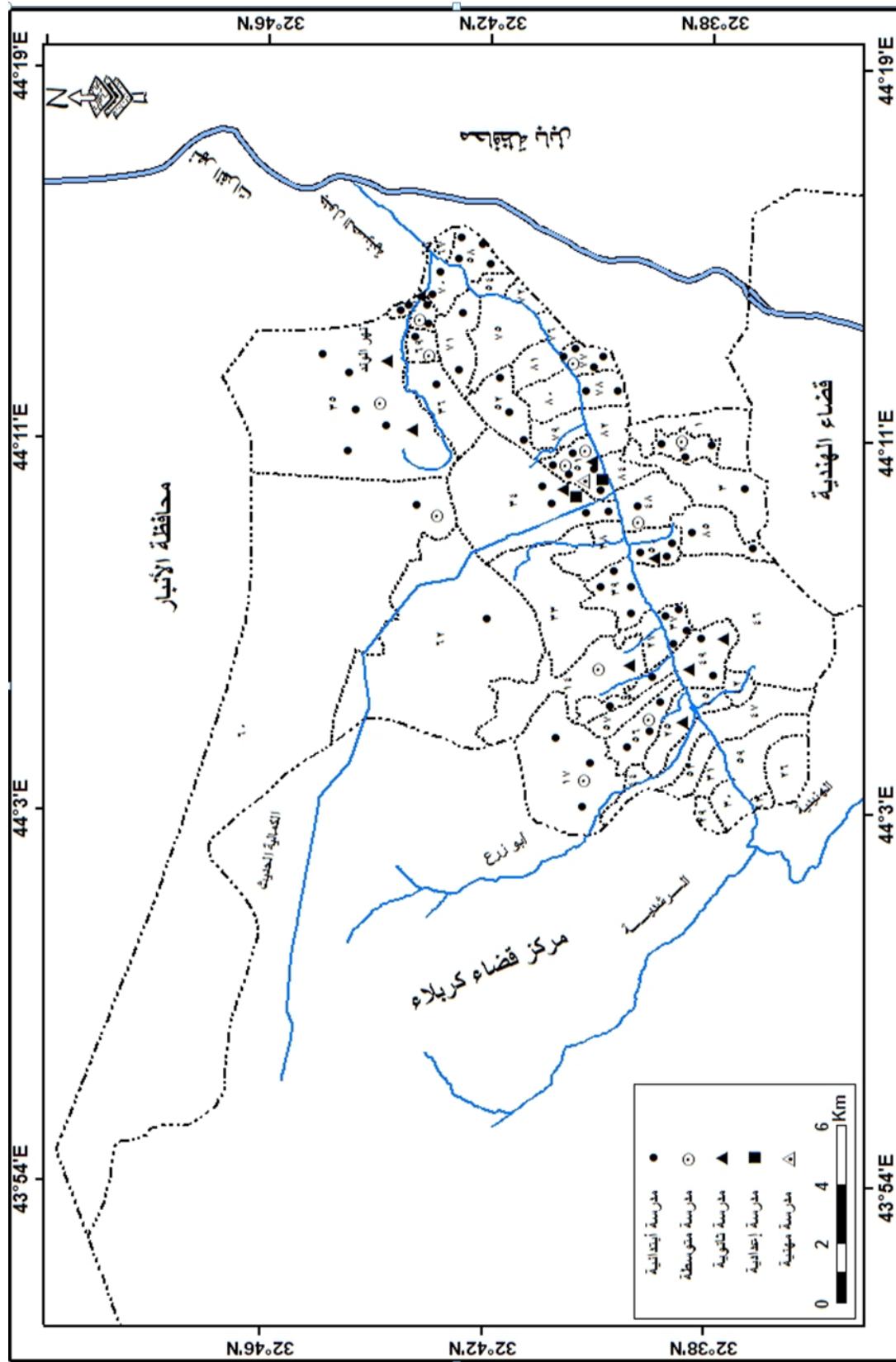
نصيب المدرس الواحد والمدرسة المتوسطة الواحدة والشعبة الواحدة من عدد الطلبة بلغ (٨) طالب لكل مدرس، و(٢٥٩) طالب لكل مدرسة، و(٢٠) طالب لكل شعبة. وهذه نسب جيدة مقارنةً بها يصيب المدرس الواحد من عدد الطلبة في المعيار المحلي والبالغ (٢٤) طالب لكل مدرس، وكذلك انخفاض معدل الطلبة في الشعبة الواحدة عن المعيار المحلي والبالغ (٣٢) طالب لكل شعبة<sup>(١٢)</sup>.

وينطبق الأمر نفسه إذا ما قارنا بين نصيب الشعبة الواحدة من عدد التلاميذ بالمعيار المحلي البالغ (٣٦) تلميذ لكل شعبة<sup>(١١)</sup>، الأمر الذي يعكس حالة ايجابية في مستوى التعليم الابتدائي مما يترتب عليه زيادة في فرص الاهتمام بالتلاميذ ومدى حصولهم على مستوى جيد من التعليم اللائق.

**ب. التعليم المتوسط:**

بلغ عدد المدارس المتوسطة في ناحية الحسينية (١٢) مدرسة، يتوزع عليها نحو (٣١١٧) طالباً الجدول (٤) ومن اجل أبرز مدى كفاءة خدمة التعليم في هذه المرحلة لابد من استعمال بعض المؤشرات التعليمية (طالب/مدرس، طالب/مدرسة، طالب/شعبة)، التي أظهرت أن معدل

(خريطة٦) التوزيع المكاني للمراكز التعليمية في ناحية الحسينية لعام ٢٠١١



المصدر: الباحثان اعتماداً على بيانات الجدول (٤).



بلغت حصة الشعبة الواحدة من عدد الطلبة نحو (٣٥) طالب لكل شعبة. الأمر الذي يشير إلى توافر الكوادر التعليمية الالزمة للنهوض بالعملية التعليمية ضمن منطقة الدراسة لكنها تعاني في الوقت نفسه عجزاً في الأبنية المدرسية ليس على مرحلة التعليم الإعدادي فحسب وإنما على مستوى المراحل التعليمية الأخرى.

## ٢. الخدمات الصحية:

تعدُّ الخدمات الصحية من الخدمات الرئيسة التي يجب أن تقدم للسكان، لما لها من دور بارز في جعل الإفراد قادرين على أن يكونوا في حالة منتجة وزيادة قابليةهم البدنية والعقلية في مزاولة أنشطتهم الاقتصادية.

أن عدد المراكز الصحية الأولية في ناحية الحسينية بلغت تسعة مراكز صحية، وبلغ عدد الأطباء (٣٦) طبيباً، في حين بلغ عدد ذوي المهن الصحية نحو (٤٠٧) موظف صحي، وعند تقسيم المجموع الكلي لعدد سكان الناحية على هذه المراكز الصحية يصبح هناك (١٤٢٨٠) نسمة لكل مركز صحي، وهذا العدد يفوق بكثير المعيار المحلي الذي حدد بـ(٥٠٠٠) نسمة لكل مركز صحي الجدول (٥) والخريطة (٧) <sup>(١٣)</sup>.

## ت. التعليم الثانوي والإعدادي:

تعد هذه المرحلة من المراحل المهمة التي تهيئ الطلبة إلى مراحل التعليم العالي والتخخص العلمي، لذلك فإن دراستها وتقسيمها كماً ونوعاً من المسائل التي لها قدر كبير من الأهمية.

وتتوزع في ناحية الحسينية (١٠) مدارس تضم (٤٣٧٥) طالباً يتوزعون على (١٥٦) شعبة دراسية يقوم بتدريسهم (٣٩٤) مدرساً.

وباستعمال بعض المؤشرات التعليمية يظهر أن معدل نصيب المدرس الواحد من عدد الطلبة بلغ (١١) طالباً لكل مدرس، و(٤٣٨) طالب لكل مدرسة، و(٢٨) طالب لكل شعبة.

وهذه المؤشرات تدل على انخفاض معدل نصيب المدرس الواحد من الطلبة عن المعيار المحلي البالغ (٢٤) طالب لكل مدرس، ولكنه يكون مقارب بالنسبة لنصيب الشعبة الواحدة من عدد الطلبة عن المعيار المحلي البالغ (٣٢) طالب لكل شعبة.

أما بالنسبة لمرحلة التعليم الإعدادي فتشير بيانات الجدول (٤) إلى وجود مدرستين فقط عموم الناحية، وعند إدخالها ضمن المؤشرات التعليمية انه الذكر سنجد أن حصة المدرس الواحد من عدد الطلبة بلغ (١٢) طالب لكل مدرس، وبلغ نصيب المدرسة الواحدة من عدد الطلبة نحو (٥٢٦) طالب لكل مدرسة، في حين





### جدول ٥) التوزيع المكاني للمرافق الصحية الأولية في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣

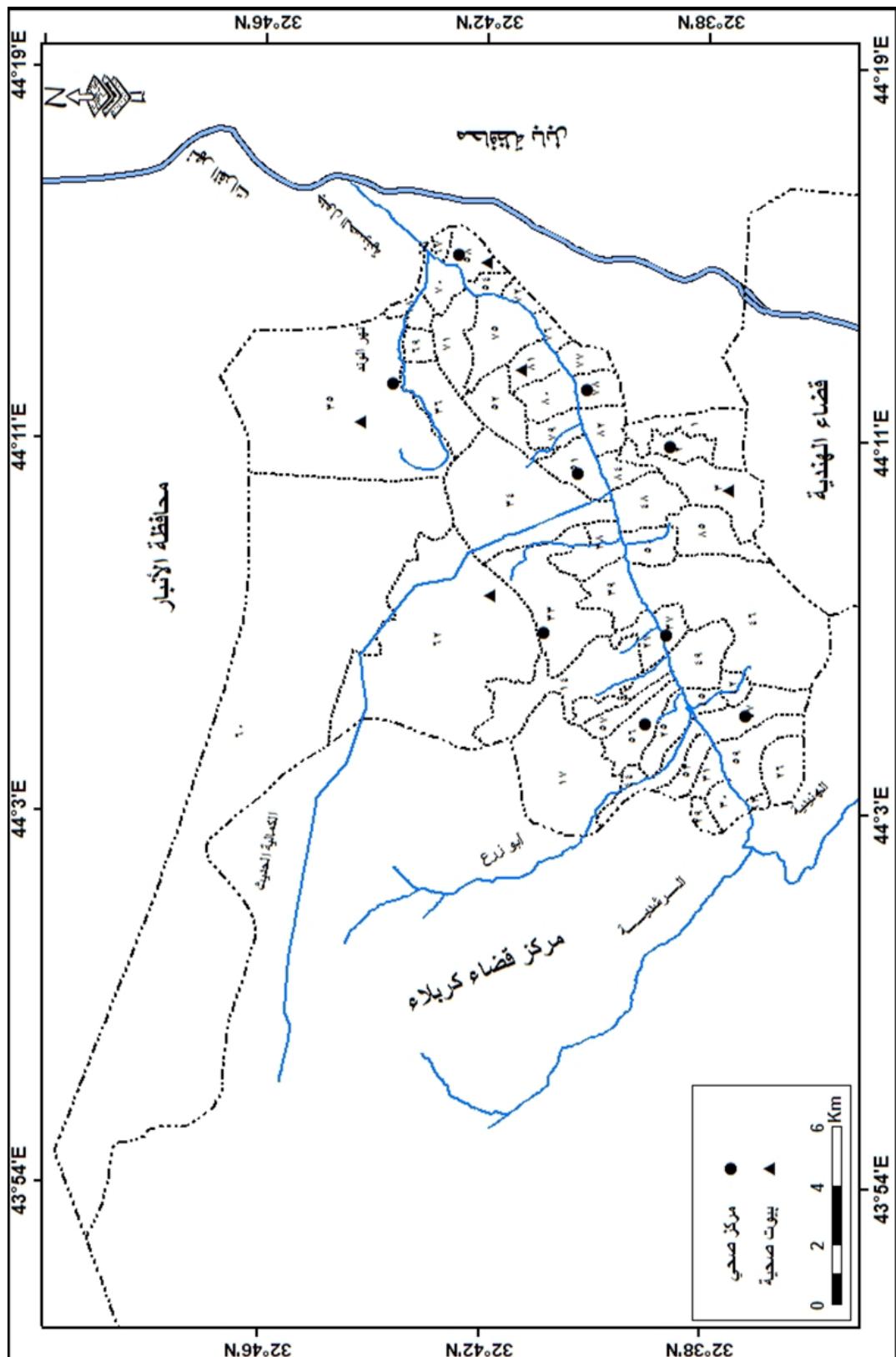
الاسم المركز	عدد السكان المخدومين	عدد الأطباء	عدد أطباء الأسنان	عدد ذوي المهن الصحية	المجموع
الحسينية	٣٨٢٥١	٣	٣	٩٨	١٠٤
ام الحمام	١٠٣٠٠	-	-	٣٢	٣٢
الطف	١٩١٢٦	٧	٧	٨٠	٩٤
عون بن عبد الله	٢٦١٠٠	١٠	٥	٩٩	١١٤
بدعة شريف	٣٩٢٩	-	-	١٠	١٠
الوند	١٣٢٩٥	-	-	٢٥	٢٥
الحافظ	٧٠٠٠	-	-	٢١	٢١
الصلامية	٧٢٢٢	-	-	١٦	١٦
كريد كمونة	٥٠٥٠	١	-	٢٥	٢٦

المصدر: الباحثان اعتمدأً على: جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة كربلاء المقدسة، دليل المستشفيات والمؤسسات الصحية في محافظة كربلاء المقدسة، ٢٠١٣، ص ٣٥-٥٥.

لكل موظف صحي، نجد انه ينخفض بشكل ملحوظ في منطقة الدراسة إذ بلغ نحو (٣١٥) نسمة لكل موظف صحي. وتجدر الإشارة إلى أن بعض المراكز الصحية تكاد تخلو من الأطباء وبخاصة المترکزة في المناطق الريفية لذلك فهي بحاجة إلى كوادر طبية أولية من اجل تقديم أفضل الخدمات العلاجية.

وتبعاً لهذا المعيار فأن الناحية بحاجة إلى (١٦) مركز صحي ليصبح العدد ملائماً ومتطلبات الناحية من الخدمات الصحية. وكذلك الحال ينطبق على الكوادر الصحية إذ أن عدد الأطباء لا يتناسب مع الحجم السكاني للناحية إذا ما قورن بالمعايير المحلي الذي حدد بـ (٢٠٠٠) نسمة لكل طبيب واحد، على أن حصة الطبيب الواحد في منطقة الدراسة بلغت (٣٥٧٠) نسمة. وإذا ما طبق المعيار المحلي على ذوي المهن الصحية الذي حدد بـ (٤٠٠-٥٠٠) نسمة

(خريطة-٧) التوزيع المكاني للخدمات الصحية في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣



المصدر: الباحثان اعتمدَا على الجداولين (٥) و (٦).



المحدودة في تلك العصور بالأمراض ومسبباتها فقد كان الاهتمام محصوراً في لون المياه وطعمها ورائحتها فقط، لكن مع التطور الشامل للعلوم التقنية منذ بداية القرن العشرين واكتشاف العلاقة بين مياه الشرب وبعض الأمراض السائدة حدث تطور سريع في مجال تقنيات المعالجة التي تهدف بشكل عام إلى الوصول بالمياه إلى درجة عالية من النقاء وتأمينة من النواحي الكيميائي والحيوية<sup>(١٤)</sup>. وفي ناحية الحسينية بلغ عدد المجمعات المائية (٤٠) مجمع مائي، وما يميز هذه المجمعات أنها ذات طاقة إنتاجية قليلة لا تتجاوز قدرة أضخمها عن (٢٠٠) م<sup>٣</sup>/ساعة. ويعزى سبب كثرة عدد المجمعات المائية في منطقة الدراسة إلى سعة مساحتها والتعدد الملحوظ في المستوطنات الريفية، بالإضافة إلى عامل توافر مصدر المياه في عموم أجزاء الناحية الذي تقدمه شبكة المجاري المائية المتفرعة من جدول الحسينية، إذ يلاحظ من خلال الخريطة (٨) انتظام توزيع المجمعات المائية مع التوزيع الجغرافي للسكان وبخاصة في الأجزاء الوسطى والجنوبية من منطقة الدراسة حيث الكثافة السكانية المرتفعة وهذا ما يوضحه الجدول (٧).

لقد بلغ مجموع الإنتاج الفعلى لمجمعات منطقة الدراسة بحدود (٤١٩٢٠) م<sup>٣</sup>/يوم أي ما يعادل (٤١٩٢٠٠٠) لتر/يوم، وعند

ونتيجة لعدم تناسب توزيع المراكز الصحية الأولية مع التوزيع الجغرافي لسكان فقد تم نشر مجموعة من البيوت الصحية على المستوطنات الريفية بعيدة عن المراكز الصحية، إذ تقدم هذه البيوت الصحية الخدمات الأولية لأعداد كبيرة من السكان على الرغم من قلة كادرها الصحي الذي لا يتجاوز الثلاث موظفين من ذوي المهن الصحية لكل بيت صحي وكما في الجدول (٦).

#### (جدول-٦) التوزيع المكاني للبيوت الصحية

في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣

اسم البيت الصحي	عدد المخدومين	عدد السكان	عدد المراجعين الشهري	الكادر الصحي
أم الحمام	٢٠٠٠	٢٩٧	٣	
العوارة	١٥٠٠	٢٣٨	٣	
أم غراغر	٣٠٠٠	٣٦٥	٣	
الوند	٢٠٠٠	٢٦١	٣	
أمام نوح	٢٠٠٠	٢٩٢	٣	

المصدر: الباحثان اعتمدأ على: جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة كربلاء المقدسة، دليل المستشفيات والمؤسسات الصحية في محافظة كربلاء المقدسة، ٢٠١٣، ص ٣٥-٥٥.

#### ٣. خدمة الماء الصالح للشرب:

يرجع اهتمام الإنسان بنوعية الماء الذي يشربه إلى أكثر من خمسة آلاف سنة، ونظراً للمعرفة



٢٠٠٤، إذ بلغ عدد المجمعات المائية التي تم نصبها بعد هذا التاريخ (٣٩) مجمع مائي والتي أسهمت وبشكل كبير في إيصال الماء الصالح للشرب إلى أغلب أجزاء الناحية وبالخصوص المستوطنات الريفية البعيدة عن المجاري المائية، وقد بلغت نسبة السكان المخدومين بخدمة الماء الصالح للشرب بعد نصب هذه المجمعات المائية نحو (٨٩,٩٪) وبنسبة عجز بلغت (١٠,٥٪).<sup>(١٦)</sup>

مقارنة ذلك بعدد السكان البالغ (١٣٠٢٧٤) نسمة لعام ٢٠١٣، نجد أن حصة الفرد الواحد من الماء الصالح للشرب بلغت (٣٢٦) لتر/ يوم. الأمر الذي يدل على وجود عجز مائياً إذا ما قورن بالمعايير التخطيطية الموضوعة من قبل وزارة التخطيط التي تشير إلى أن حصة الفرد الواحد يفترض أن تكون (٣٦٠) لتر/ يوم<sup>(١٥)</sup>. ويلاحظ من خلال الجدول (٧) أن نسبة كبيرة من المجمعات المائية نصبت بعد العام

**(جدول ٧) توزيع المجمعات المائية بحسب الطاقة الإنتاجية في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣**

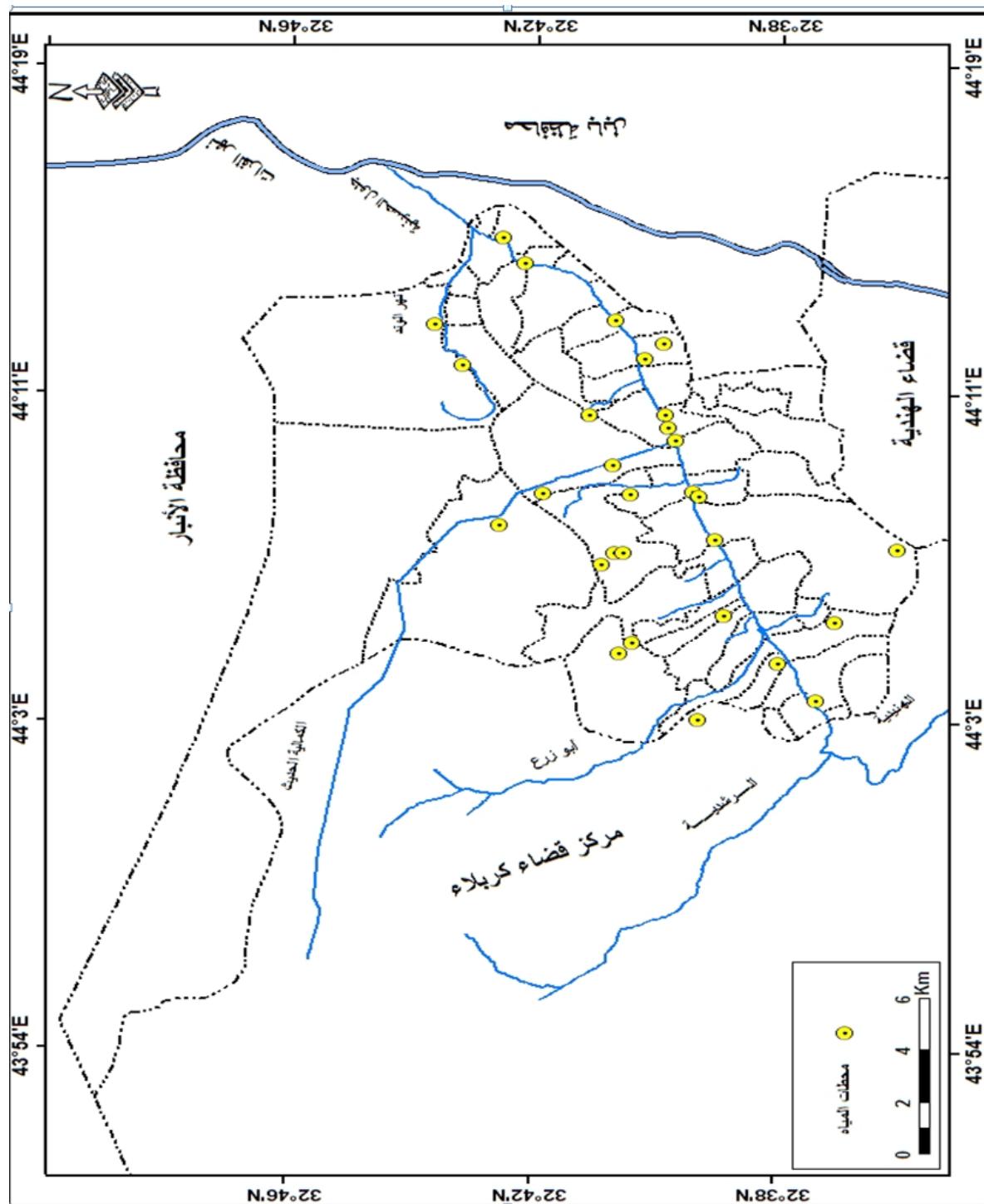
رقم	اسم المجمع	الطاقة م³ / ساعة	ساعات التشغيل يومياً	كمية الماء المنتج يومياً	تاريخ التشغيل
١	الصلامية الشرقية	٥٠	١٠	٥٠٠	قديم
٢	ام غراغر الصغير	١٤	١٠	١٤٠	٢٠٠٦
٣	علي الباقي	١٤	١٠	١٤٠	٢٠٠٩
٤	العكابات	١٤	١٠	١٤٠	٢٠٠٦
٥	ام الحمام القديم	١٤	١٠	١٤٠	قديم
٦	ام عروك	٥٠	١٠	٥٠٠	٢٠٠٧
٧	البهادرى	٥٠	١٠	٥٠٠	٢٠٠٧
٨	الوند	١٤	١٢	١٦٨	قديم
٩	الوند الجديد	٥٠	٨	٤٠٠	٢٠٠٨
١٠	الإمام عون	١٤	١٠	١٤٠	قديم
١١	العسكر	١٤	١٤	١٩٦	قديم
١٢	الوند الكبير	٥٠	١٠	٥٠٠	قديم
١٣	السمركدة	١٤	٨	١١٢	٢٠٠٩
١٤	العباس	١٤	٨	١١٢	قديم
١٥	خديدان	١٤	١٢	١٦٨	قديم



قديم	١٤٠	١٠	١٤	الكعكاعية	١٦
قديم	٣٣٦	١٢	٢٨	الحافظ	١٧
٢٠٠٩	٢٨٠٠	١٤	٢٠٠	مرغز	١٨
٢٠٠٩	٤٠٠	٨	٥٠	ام الحمام الجديد	١٩
٢٠١٠	١٤٠	١٠	١٤	الابيتر	٢٠
٢٠٠٥	٥٠٠	١٠	٥٠	ام غراغر الكبير	٢١
٢٠٠٤	٧٠٠	١٤	٥٠	بدعة اسود الغربي	٢٢
٢٠٠٤	٧٠٠	١٤	٥٠	بدعة اسود الشرقي	٢٣
٢٠٠٨	١١٢	٨	١٤	بدعة شريف الصغير	٢٤
٢٠٠٨	١١٢	٨	١٤	عرب ذياب	٢٥
٢٠٠٥	٥٠٠	١٠	٥٠	العوينة	٢٦
٢٠٠٤	٨٠٠	١٦	٥٠	الحصوة	٢٧
٢٠٠٥	٨٠٠	١٦	٥٠	عون الجديد	٢٨
٢٠٠٧	١٢٠٠	١٢	١٠٠	الوند	٢٩
٢٠٠٧	١٠٠٠	١٠	١٠٠	بدعة شريف الكبير	٣٠
٢٠٠٤	٤٠٠٠	٢٠	٢٠٠	ناحية المقدوني	٣١
٢٠٠٤	٢٠٠٠	٢٠	١٠٠	الناحية الصليب	٣٢
٢٠٠٧	٢٨٠٠	١٤	٢٠٠	الابراهيمية	٣٣
٢٠٠٧	٤٠٠٠	٢٠	٢٠٠	الصلامية الشرقية	٣٤
٢٠٠٥	٢٠٠٠	١٠	٢٠٠	ام الحمام	٣٥
٢٠٠٨	٢٨٠٠	١٤	٢٠٠	ابوزرنـت	٣٦
٢٠٠٩	٢٠٠٠	١٠	٢٠٠	خير الدين	٣٧
٢٠١٠	٤٠٠٠	٢٠	٢٠٠	الناحية الجديد	٣٨
٢٠٠٥	٤٠٠٠	٢٠	٢٠٠	الصلامية الغربية	٣٩
قديم	٢٢٤	١٦	١٤	الحصوة الصغير	٤٠
---	٤١٩٢٠	---	٢٩٣٨	المجموع	

المصدر: الباحثان اعتمدـاً على: جمهورية العراق، وزارة البلديـات والأشغال العامة، مديرية ماء محافظة كربلاء المقدـسة، قسم التخطيط والمتابـعة، بيانات غير منـشورة، ٢٠١٣.

٢٠١٣ لعام الحسينية ناحية للشرب صالح الماء إنتاج جماعات المكانى التوزيع خريطة ٨)



المصدر: الباحثان اعتماداً على الجدول (٧).



الاستهلاك تقوم بتحويل الجهد المتوسط إلى جهد منخفض يتراوح بين (٢٢٠-٣٨٠ فولت. تتواء هذه المغذيات تبعاً لتوزيع السكان ومدى تركزهم وكما في الجدول (٨) <sup>(١٧)</sup>.

أما المحطة الثانية هي محطة الأمام عون <sup>البلدة</sup> التي نصب من قبل شركة يابانية عام ١٩٨٢ وتبلغ السعة الكلية للمحطة (١٦×٢) م.ف.أ. ويتواء منها خمسة من المغذيات ذات الجهد المتوسط. بالإضافة إلى (محطة الكمالية) التي يتواز منها مغذيين اثنين تخدم سكان الأجزاء الشمالية والشمالية الغربية من منطقة الدراسة، وهي ذات سعة تبلغ (١٦×١) م.ف.أ.

وعند مقارنة خريطة توزيع السكان بالخريطة (٩) التي توضح خطوط نقل الطاقة الكهربائية يلاحظ أن غالبية مناطق الناحية قد غطت بشبكة الطاقة الكهربائية وقد شمل ذلك المستوطنات الريفية البعيدة عن محطات التحويل، إذ تجاوز بعض أطوال المغذيات (٢٥) كم. لكن بقيت مشكلة انقطاع التيار الكهربائي عائقاً بوجه التنمية في منطقة الدراسة وان شهدت تحسن كبير في أواخر العام ٢٠١٣ بعد إضافة عدد من محطات توليد الطاقة الكهربائية على الشبكة الوطنية مثل محطة الخيرات الحرارية شرق كربلاء. فضلاً عن مشكلة انخفاض الجهد الكهربائي إذ يتذر على سكان بعض المستوطنات الريفية تشغيل الأجهزة الكهربائية التي تتطلب جهد مرتفع مثل مسخنات المياه ومكيفات الهواء.

#### ٤. خدمات الطاقة الكهربائية:

تعد الطاقة الكهربائية أساس التنمية المعاصرة في مختلف جوانبها الاقتصادية والاجتماعية وهي بمثابة شريان الحياة بالنسبة للمجتمع، كما وتعتبر مقياساً للتقدم والارتقاء، إذ تمثل الدعامة الرئيسة التي تقوم عليها المشاريع الصناعية والزراعية والإسكان والخدمات ومتعدد جوانب الحياة في المجتمع.

تجهز المستقرات السكانية في الناحية بالطاقة الكهربائية اعتماداً على محطة المسبح الحراري لإنتاج الطاقة الكهربائية في محافظة بابل، إذ يتم نقل الطاقة الكهربائية من المحطة المذكورة عن طريق خطوط النقل ذات الجهد العالٍ التي تبلغ قدرتها بحدود (١٣٢) ك.ف. <sup>(\*)</sup>، لتصل إلى محطة شرق كربلاء التي توزع بدورها الطاقة الكهربائية إلى ثلاثة محطات تحويلية رئيسة وهي ذات أهمية كبيرة لأنها تقوم بتحويل الجهد العالٍ إلى جهد متوسط تتراوح قدرته بين (٣٣-١١) ك.ف. المحطة الأولى هي محطة الحسينية وتبلغ سعتها نحو (١٦×٣) م.ف.أ. <sup>(\*\*)</sup>، وفقاً لبيانات عام ٢٠١٣، وقد تطور أداء المحطة بشكل ملحوظ بعد استبدال المحولات التي نصب قبل عام ٢٠٠٣ وهي ذات سعة منخفضة لا تتجاوز (٥×٣) م.ف.أ.

ويترفع من هذه المحطة ثمان مغذيات (فيدرات) يحتوي كل مغذي على عدد من المحولات الخاضة للجهد بالقرب من مناطق

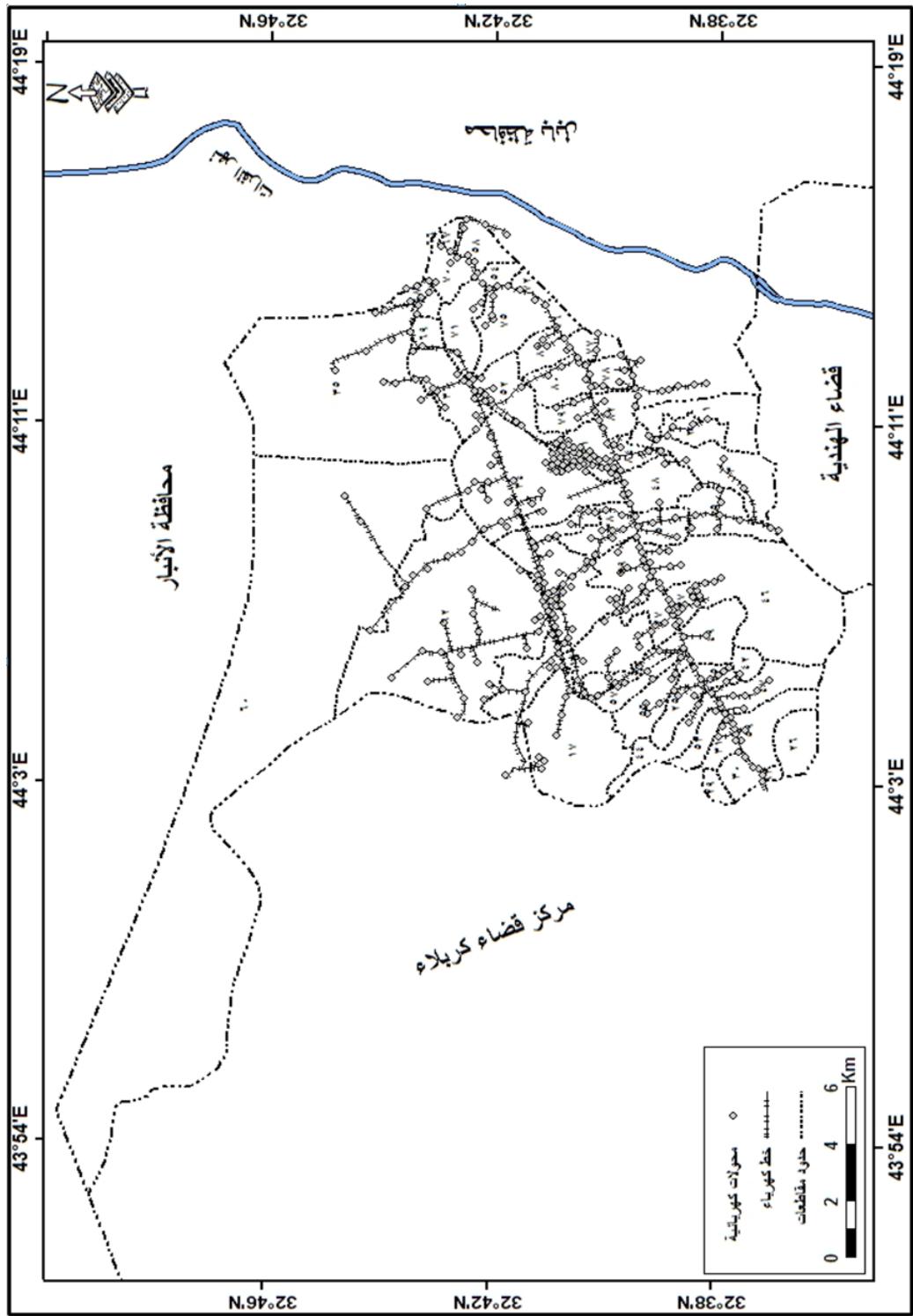
(جدول-٨) توزيع محطات تحويل الطاقة الكهربائية في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣

اسم المحطة	الغذى (الفيدر)	الطول (كم)	عدد المحولات	اقصى جهد كهربائي (أمير) (****)
محطة الحسينية	F1	٢٥	٩	٩٥
	F2	٢٠	٤٥	١٧٠
	F3	١٨	٣٨	١٩٠
	F4	١٥	٣٥	٢٧٠
	F5	٥	٨	١١٠
	F6	١٥	٣٢	٣٣٠
	F7	٦	٣٥	١٢٠
	F8	٢٥	٣٢	٢٠٠
محطة الإمام عون	F2	٢٠	٢٨	١٣٠
	F3	٢٠	٢٨	٨٥
	F4	٥	٦	٩
	F7	٢٥	٣٤	١٧٠
محطة الاجمالية	F8	١٧	٣٦	١٧٥
	F1	١٢	٣٥	١٢٥
	F9	٢٥	٦٠	١٢٠

المصدر: الباحثان اعتمدأ على: جمهورية العراق، وزارة الكهرباء، مديرية كهرباء محافظة كربلاء المقدسة، دائرة كهرباء ناحية الحسينية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.



(خريطة ٩) توزيع خطوط نقل الطاقة الكهربائية ذات الجهد المتوسط ومحولاتها في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣



المصدر: الباحثان اعتمدوا على: جمهورية العراق، وزارة الكهرباء، مديرية كهرباء محافظة كربلاء المقدسة، دائرة كهرباء ناحية الحسينية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.



الحسينية ثم يتجه نحو الشمال ليرتبط مرة أخرى بطريق كربلاء - المسيب. فضلاً عن طريق الحسينية - سدة الهندية الذي يبلغ طوله نحو (١٠) كم، إذ يربط مركز ناحية الحسينية بسد الهندية، ويعد من الطرق التي لها أهمية اقتصادية كونه وسيلة يتم من خلاله تصريف المنتجات الزراعية وبخاصة التمور، وطريقاً يسلكه الزائرين المتجهين نحو العتبات المقدسة في مدينة كربلاء.

وهنالك طرق خارجية أخرى متمثلة في طريق الحافظ بطول (٦) كم، وطريق الإبراهيمية بطول (١٢) كم، فضلاً عن طريق الود الذي يبلغ طوله نحو (٤) كم، الجدول (٩) والخريطة (١٠).

## ٥. طرق النقل:

يعد توافر طرق النقل عاملاً رئيساً في خطط التنمية حضرية كانت أم ريفية، لأنها بمثابة الشرائين في جسم الإنسان التي تعتمد عليها حياة السكان والعامل المؤثر في تشجيع استقرار الإنسان في أرضه ومارسة أنشطته الاقتصادية، وهي لا تقل أهمية عن العوامل الأخرى التي ترسم صورة التوزيع الجغرافي للسكان ومدى ترکزهم. وللوقوف على واقع حال خدمات طرق النقل في منطقة الدراسة تم تقسيمها إلى

قسمين وعلى النحو الآتي:

### أ. الطرق الخارجية:

وهي الطرق التي تربط ناحية الحسينية مع المدن والمراکز الإدارية المجاورة لها. إذ يبلغ مجموع أطوال الطرق الخارجية المعدة حوالي (٨٢) كم، ابرز هذه الطرق هو طريق كربلاء - المسيب وبلغ طوله نحو (٣٠) كم ضمن حدود محافظة كربلاء (١٨).

ويعد الطريق الرئيس الذي يربط منطقة الدراسة والمحافظة في العاصمة بغداد والمدن والمحافظات الشمالية الأخرى، وهو من الطرق الحيوية إذ يؤدي حركة تجارية وثقافية واجتماعية كثيفة جداً. كما ويعد طريق كربلاء - الحسينية - المفرق على قدر كبير من الأهمية كونه يشكل مساراً يبدأ من مدينة كربلاء باتجاه شمالي شرقي موازياً لجدول الحسينية وصولاً إلى مركز ناحية



### (جدول ٩) توزيع طرق النقل الخارجية بحسب أطوالها في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣

الطول (كم)	الطرق الخارجية	ت
٣٠	كرباء - المسيب	١
٢٠	كرباء - الحسينية - المفرق	٢
٦	الحافظ - الحسينية	٣
١٢	الإبراهيمية	٤
٤	الوند	٥
١٠	الحسينية - سدة الهندية	٦
٨٢	المجموع	

المصدر: الباحثان اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.

وبخاصة الداخلية منها فهي بحاجة إلى اهتمام كبير يتمثل في أكساء الطرق الترابية فضلاً عن توسيع الطرق المعبدة لأنها غالباً ما تكون ذات مسار واحد الأمر الذي يشكل خطراً على حياة سكان القرى القرية منها لكثره الحوادث المرورية التي سجلت خلال العشرة سنوات الماضية. كما أن الكثير من الطرق الترابية تتحول إلى أراضي موحلة في فصل الشتاء يصعب السير فيها مما يؤثر سلباً على نقل المنتجات الزراعية من مناطق إنتاجها إلى مناطق استهلاكها فضلاً عن صعوبة وصول السكان المحليون إلى مركز الناحية وبقية الخدمات الأخرى، لذا لابد من وضع سياسة تهدف إلى تطوير واقع النقل في منطقة الدراسة الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تحسين الخدمات العامة الأخرى وسهولة تنفيذ خطط التنمية الحضرية والريفية على حد سواء.

### ب. الطرق الداخلية:

ويقصد بها الطرق التي تربط أجزاء الناحية بعضها بعض بشبكة من الطرق المعبدة، ويتبين من خلال الجدول (١٠) أن مجموع أطوال هذه الطرق يزيد عن (٤٧) كم بواقع (١٩) طريق، فضلاً عن الطرق الترابية التي تبلغ أطوالها نحو (٦٨,٥) كم<sup>(١٩)</sup>. وتكون أهمية الطرق الداخلية في كونها تربط بين المستوطنات الريفية بالمستوطنات الحضرية ومن جهة أخرى تربط المستوطنات الريفية بعضها بعض، وتتصف هذه الطرق بضيق مسالكها وعادةً ما تكون مبلطة بطبقة واحدة وهذا ما يفسر تعرضها للتكسر تحت تأثير أثقال المركبات والمياه الجوفية والسطحية الأمر الذي يتطلب أعمال صيانة مستمرة. ويمكن القول أن اغلب جهات الناحية تعاني من تردي واقع طرق النقل



(جدول ١٠) توزيع طرق النقل الداخلية بحسب أطوالها في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣

الرتبة	الطول (م)	اسم الطريق	الطول (م)	الرتبة	اسم الطريق
١	٢٨٠٠	أم الحمام-أبو كصايب	٢٠٠٠	١١	طريق أبو حويمد
٢	٢٢٠٠	نينوى القديم	٢٢٠٠	١٢	الحسينية-الحصوة-الأمام عون
٣	٣٨٠٠	المغلف (الكعكاعية)		١٣	العوينة
٤	٣٠٠٠	البهادرى	٣٥٠٠	١٤	الوند-أم عروك-جسر سدة الهندية
٥	٢٥٠٠	كريد الأميرية	٤٠٠٠	١٥	بني تيم
٦	٣٠٠٠	أبو جغالي	٣٥٠٠	١٦	أبو عصيد
٧	١٥٠٠	الأمام نوح	٢٠٠٠	١٧	الشيطنة والصالحية
٨	٢٠٠٠	طريق مدرسة حطين	١٠٠٠	١٨	قرية الغواز
٩	٢٠٠٠	العوارة	٢٣٠٠	١٩	سلمان النكبة
١٠	٤٧٣٠٠	المجموع	٣٥٠٠		العميشية

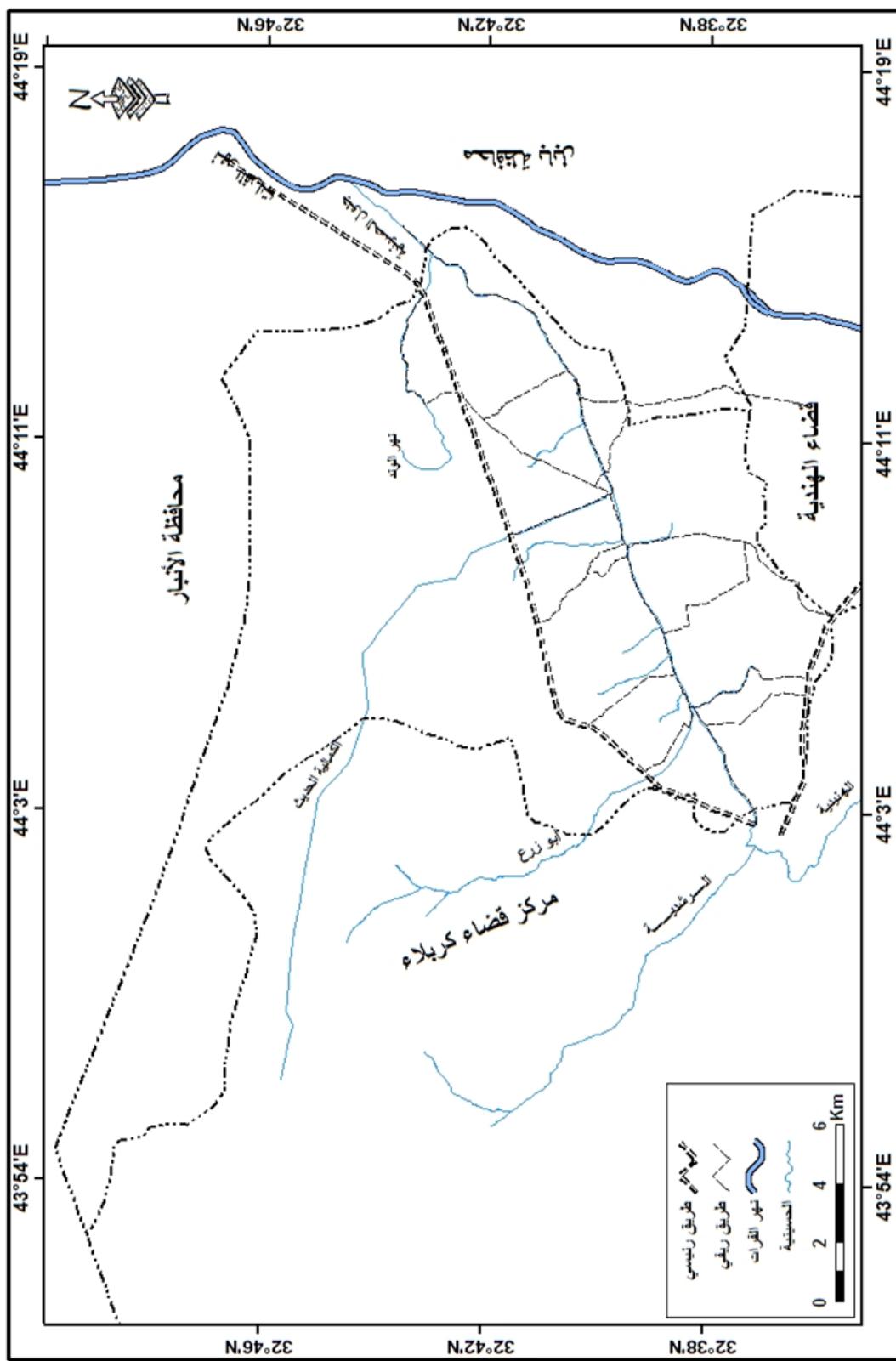
المصدر: الباحثان اعتمدوا على: جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.



الكلية الجامعية لعلوم التربية والفنون الجميلة



## ١٠) توزيع طرق النقل في ناحية الحسينية لعام ٢٠١٣



المصدر: الياحثان اعتماداً على بيانات الجدولين (٩) و (١٠).



هذه الخدمات تتمركز في (٤) مقاطعات زراعية من اصل (٥٥) مقاطعة زراعية أخرى يعني من عجزاً خدمياً من مختلف أصناف هذه الخدمات الأساسية التي تمثل البنية التحتية للسكان، كما لوحظ بأن عملية توزيع سكان الناحية تمثل إلى المقاطعات المخدومة والتي تشهد مراكز حضرية صغيرة مثل العطيشي والطف والجرية وغيرها التي تمتاز توفر قدرًا مناسباً من هذه الخدمات الأمر الذي يقدّم تسبباً في خلق تركز سكان عال في بعض المناطق وتشتت عال في بقية المناطق الأخرى مما قد يفقد المنطقة صفتها الزراعية التي اشتهرت بها منذ القدم.

## الخاتمة

مثلت ناحية الحسينية أحد أهم مراكز الاستقرار البشري في محافظة كربلاء وذلك لما تشكله من تركز سكاني بلغ نسبته (١٢,٧٪) من مجموع سكان المحافظة وهذا التركز السكاني الذي يتتصف أغلبه بمزاولة الأنشطة الزراعية والريفية والذي يتوزع على مساحات زراعية واسعة تمثل بـ (٥٥) مقاطعة زراعية، وتأتي أهمية هذه المنطقة الزراعية من الواقع الجغرافي المتصرّح لمحافظة كربلاء التي تشهد اغلب أراضيها معدلات كبيرة من الجفاف والتصرّح وتحديد في جهاتها الغربية والجنوبية الغربية المطلة على حافة الهضبة الغربية والتي تشكل أكثر من (٧٥٪) من أراضي المحافظة، الأمر الذي من هذه الأراضي الزراعية ذو ندرة والتي تقع اغلبها في الجهات الشمالية والشرقية من المحافظة، وناحية الحسينية تمثل العمق الزراعي للكثير من الأنشطة الزراعية والإنتاجية في المحافظة، لقد مثل واقع التوزيع الجغرافي لسكان الناحية أمر في غاية الروعة من خلال توزيع السكان على معظم أراضي الناحية بحسب توفر متطلبات الإنتاج الزراعي الأمر الذي يتطلب توزيعاً مناسباً للخدمات الأساسية الموجهة للسكان، فقد كشف البحث عن توزيعاً لقطاع الخدمات الأساسية (التعليم، الصحة، مياه الشرب، طرق نقل) يشوبه الكثير من العشوائية وسوء التخطيط فقد أثبت البحث بأن اغلب

## الهوامش

١. عباس عبد الحسين خضر، تحليل جغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كربلاء، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص ٢٥.
٢. عبد الله عطوي، جغرافية السكان، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١، ص ٥٢.
٣. Ali.H. AL Shalash, The Climate of Iraq, The Comparative printing Workers Society, Amman, Jordan, 1966, p16.
٤. حسين قاسم محمد، توزيع السكان في قضاء عبادان، مجلة دراسات ايرانية، العدد (١٥)، آذار ٢٠١٢، ص ١٤٤.
٥. اقبال عبد الحسين ابو جري، التباين المكاني لظاهرة التصرّح في محافظة كربلاء باستخدام



١٣. فاضل جويد عدai، الاستيطان الريفي في ناحية القاسم - محافظة بابل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٢، ص ١٧٣.
١٤. محمد محمود وهيبة، علم البيئة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ١٥٤.
١٥. حسين علوان إبراهيم، تزايد السكان وتوسيع العمran وأثره على كفاءة خدمات البنية التحتية والخدمات العامة في مدينة سامراء للفترة ١٩٧٧-٢٠١٠، مجلة سر من رأي، المجلد ٦، العدد ٢١، السنة السادسة، ٢٠١٠، ص ٢٠.
١٦. جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية ماء محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.
١٧. جمهورية العراق، وزارة الكهرباء، مديرية كهرباء محافظة كربلاء المقدسة، دائرة كهرباء ناحية الحسينية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.
١٨. بشار محمد عويد، طرق النقل البري في محافظة كربلاء - دراسة في جغرافية النقل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص ١٠١.
١٩. بشار محمد عويد، المصدر السابق، ص ٩٩.
- (ك.ف) وحدة قياس القوة الدافعة الكهربائية او الجهد الكهربائي ويساوي (١٠٠٠) فولت.
- (م.ف.أ) وحدة قياس سعة المحطات التحويلية للجهد الكهربائي.
- (الامبير): وحدة قياس شدة التيار الكهربائي.
- نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠١، ص ٤٢.
٦. يونس حمادي علي، مبادئ علم الديمغرافية (دراسة السكان)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، ٢٠١٠، ص ٢٤٢.
٧. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، خلاصة نتائج تعداد المباني والمنشآت لعام ٢٠٠٩ في محافظة كربلاء، ص ٦.
٨. وسيم عبد الواحد رضا، التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصادياً في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (١٩٩٧-٢٠١١)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٣، ص ٩٣-٩٦.
٩. طه حمادي الحديشي، جغرافية السكان، الطبعة الثانية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ٢٠٠٠، ص ٦٤٤.
١٠. عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، الجزء الأول، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢، ص ١٧٧.
١١. رياض كاظم سلمان، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية، الصحية، الترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ٢٥٩.
١٢. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، خطة التنمية القومية للسنوات (١٩٧٦-١٩٨٠)، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٧٦، ص ٨٨.



## المصادر والمراجع

٨. عدای، فاضل جوید، الاستیطان الريفي في ناحية القاسم - محافظة بابل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٢.
٩. عطوي، عبد الله، جغرافية السكان، الطبعة الاولى، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١.
١٠. علي، يونس حمادي، مبادئ علم الديمغرافية (دراسة السكان)، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، ٢٠١٠، ص ٢٤٢.
١١. عويد، بشار محمد، طرق النقل البري في محافظة كربلاء - دراسة في جغرافية النقل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.
١٢. محسن، هاني جابر، التمثيل الخرائطي لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كربلاء لعام ٢٠١١، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٣.
١٣. محمد، حسين قاسم، توزيع السكان في قضاء عبادان، مجلة دراسات إيرانية، العدد (١٥)، آذار ٢٠١٢.
١٤. وهيبة، محمد محمود، علم البيئة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
١٥. Ali.H. AL Shalash, The Climate of Iraq, The Comparative painting Workers Society, Amman, Jordan, 1966, p1.

### المصادر الحكومية:

١. جمهورية العراق، وزارة الكهرباء، مديرية كهرباء محافظة كربلاء المقدسة، دائرة كهرباء ناحية الحسينية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.

١. إبراهيم، حسين علوان، تزايد السكان وتوسيع العمران وأثره على كفاءة خدمات البنية التحتية والخدمات العامة في مدينة سامراء للفترة ١٩٧٧-٢٠١٠، مجلة سر من رأى، المجلد ٦، العدد ٢١، السنة السادسة، ٢٠١٠.

٢. أبو جري، إقبال عبد الحسين، التباين المكاني لظاهرة التصحر في محافظة كربلاء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠١.

٣. الجميلي، رياض كاظم سليمان، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية، الصحية، الترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.

٤. الحديشي، طه حمادي، جغرافية السكان، الطبعة الثانية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ٢٠٠٠.

٥. خضير، عباس عبد الحسين، تحليل جغرافي لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كربلاء.

٦. السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، الجزء الأول، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢.

٧. رضا، وسيم عبد الواحد، التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصادياً في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (١٩٩٧-٢٠١١)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٣.



٢. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، خلاصة نتائج تعداد المباني والمنشآت لعام ٢٠٠٩ في محافظة كربلاء.
٣. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، خطة التنمية القومية للسنوات (١٩٧٦-١٩٨٠)، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٧٦.
٤. جمهورية العراق، الهيئة العامة للأتواء الجوية، قسم المناخ، بيانات (غير منشورة)، للسنوات (١٩٨٠-٢٠١٠).
٥. جمهورية العراق، وزارة الصناعة والمعادن، المنشآة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني، تقرير عن جيولوجيا كربلاء وعين التمر، بغداد، ١٩٩٦.
٦. جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.
٧. جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٣.
٨. جمهورية العراق، وزارة الكهرباء.



